الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـــــم: علم الإجتماع

رقم التسجيل:

المرافقة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

–دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي بمدرسة شريفي معمر بلدية ونوغة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

-معزوز رضوان

-حلاب مسعود

إشراف الأستاذة :

بوخنفوف ياقوت

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	د.تالي جمال
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ مساعد	أ.بوخنفوف ياقوت
ممتحنا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	د.النش عمر

السنة الجامعية 2025/2024 م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة العلاقة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة شريفي معمر بلدية ونوغة ولاية المسيلة"، استخدم المنهج الوصفي في مجريات الدراسة والاحاطة بحيثيتها، وتم اختيار عينة قصدية قدرت ب (83) تلميذا وتلميذة، من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، وذلك من خلال محاولة الوصول إلى الأهداف التالية:

- وجود العلاقة بين المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي لدى عينة الدراسة.
- لا تجود فروق ذات دلالة احصائية في المرافقة الوالدية والاندماج الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي والإنجازات العلمية لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المرافقة الوالدية، التكييف المدرسي، تلاميذ الابتدائي.

Abstract

The study aimed to explore the relationship between parental involvement and school adjustment among primary school students, specifically a field study conducted in some primary schools in the municipality of Wnouga, M'Sila Province. The researchers employed a correlational descriptive methodology throughout the study. A random sample of 100 students was selected. Two scales were used: the first scale for parental treatment by Amani Abd Al-Maqsoud (2015), and the second scale for school adjustment by Gharib and Ghalisi (2021). These instruments were used to collect data for statistical processing to test the study hypotheses. The following results were obtained:

- The relationship between parental treatment and school adjustment in the study sample.
- There are no statistically significant differences in parental accompaniment and social integration in the study sample.

- There are no statistically significant differences in school adjustment and academic achievements in the study sample

Keywords: parental involvement, school adjustment, fifth-primary students

شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره الذي وفقنا في انجاز هذا العمل العلمي لذي يمثل ثمرة مشوارنا الدراسي، وعرفانا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء بالقليل أو بالكثير، ونخص ب الذكر أستاذتنا المشرفة: بوخنفوف .ي

التي نشكرها كثيرا على توجيهاتها السديدة ومساندتها في الأوقات الحرجة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المحتوى	
الملخص	أ
الشكر	ب
الإهداء	ج
فهرس الجداول والأشكال	د–هـ
مقدمة	ط
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.إ شكالية الدراسة	2–1
2.الفرضيات	2
3.أهمية الدراسة	3
4.أهداف الدراسة	4
5.تحديد المفاهيم الاجرائية	6–4
6. الدراسات السابقة	11–5
2.6.التعقيب على الدراسات السابقة	9
3.6.أوجه الاتفاق والاختلاف	11
4.6.موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: المرافقة الوالدية	
تمهيد	15
1–تعريف المرافقة الوالدية	16–15
2. أهمية المتابعة الوالدية	16
3.الصعوبات والتحديات التي يواجهها الوالدين في مرافقة أبنائهم:	18–17
4.النظريات المفسرة للمرافقة الوالدية	21–19

خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: التكيف المدرسي	
تمهيد	23
1. تعريف التكيف	23
2. التكيف المدرسي:	24
3. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	25–24
4.مظاهر التكيف المدرسي	25
5.علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي	26–25
6. النظريات المفسرة للتكيف	33–26
خلاصة الفصل	34
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	35
1.منهج الدراسة	35
2.حدود الدراسة	35
1.2. الحدود البشرية	35
2.2. الحدود المكانية	35
3.2. الحدود الزمانية	35
3.مجتمع وعينة الدراسة	39–35
4.الدراسة الاستطلاعية	40
1.4. نتائج الدراسة الاستطلاعية	40
2.4. حدود الدراسة الاستطلاعية	40
3.4. عينة الدراسة الاستطلاعية	40
5.عينة الدراسة الأساسية	41
6.أداة	41

الدراسة	
أولا: مقياس المعاملة الوالدية	43-41
ثانيا: مقياس التكيف المدرسي	45-43
7.التحقق من صدق وثبات المقياسين	45
أولا: مقياس المرافقة الوالدية	46-45
ثانيا: مقياس التكيف المدرسي	47–46
8. خلاصة النتائج	47
9.الأساليبالإحصائية المستخدمة:	47
خلاصة الفصل	48
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	
1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	50
1.1. اعتدالية التوزيع	51–50
2.1.الفرضية العامة التي نصت على ما يلي	53–51
3.1. عرض البيانات وتفسير نتائج الفرضية الثانية	55–53
4.1. عرض البيانات وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	57–55
الخاتمة	57
مقترحات الدراسة	58
قائمة المراجع والملاحق	72–60

فهرس:

- الجداول
- الأشكال
- الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة في بعض إبتدائيات بلدية ونوغة	36
2	جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس	37
3	جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير السن	37
4	جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي للأولياء	38
5	جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة الأساسية في المدارس الابتدائية	41
6	جدول رقم (6) توزيع العبارات على أبعاد مقياس المرافقة الوالدية	42
7	جدول رقم (7) يوضح ابعاد مقياس التكييف المدرسي	44
8	جدول رقم (8) يوضح اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة على مقياس المرافقة الوالدية	51
9	جدول رقم (9) يوضح اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي	51
10	جدول (10) معامل الارتباط بين متوسطي درجة المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي	52
11	جدول (11) حساب فروق متغير الجنس على مقياس المرافقة الوالدية	53
12	جدول (12) حساب فروق متغير الجنس على مقياس التكيف المدرسي	56

رقم	الأشكال	الصفحة
1	شكل رقم (1) يوضح نسب توزيع الجنس في عينة الدراسة	37
2	الشكل (2) يوضح توزع عينة الدراسة وفق متغير السن	38
3	الشكل (3) يوضح توزع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي	39

رقم	الملاحق	الصفحة
1	ملحق1: يمثل اعتدالية مقياس المرافقة الوالدية	64
2	ملحق2: يمثل اعتدالية مقياس التكيف المدرسي	64
3	ملحق 3: يمثل العلاقة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرس	65
4	ملحق4: يمثل الفروق في المرافقة الوالدية في متغير الجنس	65
5	ملحق5: يمثل الفروق في متغير الجنس على مقياس التكيف المدرسي	66
6	ملحق6: يمثل أداتا الدراسة	67
7	المقياس الأول: المرافقة الوالدية	70-68
8	المقياس الثاني: التكييف المدرسي	72-71

مقدمـــــــة:

يعتبر بعض الباحثين أن عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية من أهم العمليات التي تؤثر على الأطفال في مراحل العمر المختلفة حيث تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل وتكاملها. وبما أن هذه التنشئة تتم بطرق مختلفة وأساليب متعددة، فإنها تعتبر إحدى عمليات التعلم التي يكتسب فيها الطفل تقاليد وعادات وقيم البيئة الأسرية والاجتماعية التي يعيش فيها.

وعليه فإن دور الإباء هو دور فعال في حياة الابناء من ناحية الرعاية والتربية والتوجيه فالخبرة والمهارات التي يتميز بها الآباء والأمهات عن غيرهم، في استخدام الأدوات الفعالة لتحسين سلوك الأطفال وتوجيههم وإصلاح الاختلافات التي تطرأ في مراحل نمو الطفل المختلفة هي التي من \أنها أن تترك بالغ الأثر على حياة الطفل داخل المحيط الذي يعيش فيه.

فمن العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال سوء معاملة الوالدين لأطفالهم، بما في ذلك القسوة وعدم الرعاية والإهمال. وتشمل هذه الأساليب القسوة ونقص الرعاية والإهمال، وتؤكد على تأثير أساليب المعاملة على شخصية الأطفال وصحتهم النفسية والمجتمعية.

لذلك يجب على الآباء والأمهات فهم وإدراك دورهم كأباء وكذا فهم خصائص ومميزات كل طفل على وكذلك الفروق الفردية التي تحدد شخصيته مستقبلا وترسم معالم تكيفه وانسجامه داخل المجتمع وعليه فإنه أي خطأ أو تدخل غير مدروس من شأنه أن يخلق فوضى داخل كيان هذا الطفل ويخلق لديه حدود تمنعه من التواصل والتكيف والابداع وحتى المسؤولية تجاه نفسه وحتى اتجاه المجتمع الذي ينتمي إليه

وهذا ما سيتم التطرق إليه والبحث فيه من خلال هذه الدراسة والمتضمنة الفصول التالية:

الفصل الاول واشتمل: المقدمة، الإشكالية، التساؤلات، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الإجرائية، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: المعنون بالمعاملة الوالدية وتضمن ما يلي: المبحث الأول: ومفهوم المعاملة الوالدية، والتراث النظري الذي يناقشها من جوانب عدة: أهمية المتابعة الوالدية، الصعوبات التي يواجهها الوالدين في مرافقة أبنائهم، خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: الموسوم بالتكيف المدرسي في المؤسسات التربوية واحتوى على ما يلي: مفاهيم التكييف المدرسي، العوامل المؤثرة في التكييف المدرسي، مظاهر التكيف المدرسي
علاج مشكلة التكيف المدرسي في المؤسسات التربوية، وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: تناولنا فيه الحديث عن الإجراءات المنهجية وحساب خصائص الأداة من حيث ثباتها وصدقها، ثم تعرضنا للأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

الفصل الرابع: خصص لعرض البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

ثم الاقتراحات والتوصيات، قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة

2. تحديد الفرضيات

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. تحديد المفاهيم الاجرائية

6. الدراسات السابقة والتعليق عليها

خلاصة الفصل

1.إشكالية الدراسة:

إن الأسرة هي اللبنة الأساسية والاولى في بناء المجتمع صلاحها في صلاحه ،فهي التي تعد المادة الأولية للمدرسة ،فالتلميذ أو الطفل هو إبن بيئته وهو بمثابة النموذج المصغر عن تلك البيئة أو بالأحرى ممثلا لأسرته هذه الاخيرة التي بدورها تعمل على الرعاية والتربية والتوجيه كمسؤول أول عن هذا الطفل ،وعلى هذا نجد أن قضية الاسرة والطفل هي من أهم القضايا التربوية والتعليمية والاجتماعية التي انشغل بها التراث النظري والأدبيات العديدة منذ بدايات تبلور الفكر التربوي، ومع تطور التعليم وطرق التدريس ازداد الاهتمام بهذا الشأن التربوي إلى درجة تطور الكثير من المقاربات والبحوث التي اهتمت بتبيان التأثير المتبادل بين مؤسستي المدرسة والأسرة، خاصة بعد أن تأكد بأن اضطلاع المدرسة بأدوارها التعليمية والتربوية وتحقيقها لأهدافها يستدعي تنسيقا حثيثا مع الأسرة، بحيث تدخل المعاملة الوالدية ضمن اطار نجاح هذه العلاقة و أهم الأثار الناتجة عنها هو التكيف المدرسي والمجتمعي فهي إذا علاقة تبادلية يأخذ كل طرف فيها دوره التعليمي و التربوي، فالمرافقة الوالدية هي عملية تعليمية تهيئ الأطفال والمراهقين والبالغين للاندماج في البنية المجتمعية والتوافق مع المعايير الاجتماعية والقيم السائدة ولغة التواصل والمواقف والتوافق مع الأسرة التي ولدوا فيها والجماعات التي ينتمون إليها. ويتعلمون الأدوار المناسبة لهم. كما أنهم يفهمون أدوار الآخرين الذين يتفاعلون معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة وهنا يظهر التكامل بين الاسرة والمدرسة.

ففرويد مثلا يرى بأن التربية في الطفولة ابتداء من الرضاعة هي التربية التي تترك أعمق الأثر في نفس الفرد، فالكائن البشري الصغير تنتهي صياغته وتكوينه غالبا في السنة الرابعة أو الخامسة، ثم يفصح عن الكامن في نفسه خلال السنوات التالية في حياته وأن كان هذا منحى نفسي لكن يخرج للمحيط الخارجي أي الاجتماعي.

ثم إن أهداف ومعايير التربية والتنشئة تختلف من مجتمع إلى آخر، بل وداخل المجموعات التي تشكل المجتمع الواحد، وكذلك قد تغيرت ممارسات التربية مع مرور الزمن، حتى اختلفت من أسرة إلى أخرى، ومن أب إلى آخر، بل وبين الآباء والأمهات.

وتؤكد عدد من الدراسات أن هناك علاقة قوية بين الممارسات العلاجية السوية وغير السوية وبين الاستقرار الانفعالي للأطفال، وتعاطي المخدرات، وبعض الاضطرابات النفسية والرفاه النفسي للأطفال، وأن حاجات الإشباع الفردية موجودة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات مختلفة.

يرتبط الدافع النفسي ارتباطًا وثيقًا بممارسات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في معاملة الوالدين في رعاية الأطفال وتأثيرهم في حدود الطفل ولجم طموحاته ما ينعكس على تكيفه المجتمعي وكذا معدلات إنجازاته.

في ضوء هذه المعلومات تم إجراء عدد من الدراسات والأبحاث لمعالجة قضية معاملة الوالدين التي يدركها الطلاب ودافعيتهم للتعلم. ومن أهم هذه الدراسات دراسة عبد الرحمن (2005) العلاقة بين اتصال الوالدين والتحصيل الدراسي، وقد تناولت دراسة عبد الرحمن (2003) العلاقة بين اتصال الوالدين والتحصيل الدراسي.

ومن بين الباحثين الذين درسوا موضوع الدافعية للتعلم، الباحثة آمنة عبد الله تركي (1988) أجرت دراسة على أطفال المدارس الابتدائية في دولة قطر، ركزت على أساليب التعلم وتطورها وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة، وكانت تهدف إلى تحديد تطور الدافعية للتعلم في الصفوف الثاني والرابع والخامس الابتدائي. ومن أجل تحديد تطور دافعية التعلم في مختلف المراحل العمرية، أجريت دراسة تبحث في دافعية التعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في الصفوف الثاني والرابع والسادس الابتدائي.

كما حاولت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين التعلم والتكيف في البيئة المدرسية. وبالمثل، تناولت دراسة أبو راشد العمران (1994) التي سعت للتعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والأداء الأكاديمي، وأثر الفروق بين الأطفال من مناطق جغرافية مختلفة على الدافعية للتعلم،

والعلاقة بين الأسرة والمدرسة. ودراسة العمري (2009) التي بحثت في الأنماط السلوكية للوالدين وعلاقتها بدافعية التحصيل، والتي حاولت تحديد العلاقة بين الأنماط السلوكية للوالدين والدافعية التحصيلية في مدينة الرياض.

كما أكدت دراسات مختلفة أن هناك علاقة واضحة بين المعاملة الوالدية غير السوية مثل القسوة والحرمان وبين عدة متغيرات مثل عدم الاستقرار الانفعالي وعدم تقبل الذات، وبما أن جميع الدراسات أثبتت إلى مما لا يدعو للشك أن المعاملة الوالدية السوية لها تأثير واضح على التكيف والدافعية والتحصيل الدراسي، فالعلاقة بين المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي هي تحصيل حاصل ارتئينا أن نميط اللثام عليها وعلى مدى توفرها في بيئتنا المدرسية المحلية ونكشف عن حيثياتها، ولذلك سنركز في هذه الدراسة على التعرف عن تلك العلاقة محاولين الإجابة عن الإشكال التالي :

ما مدى تأثير المرافقة الوالدية على التكيف المدرسي للتلاميذ؟

التساؤلات الفرعية:

– هل توجد علاقة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي كما يدركها تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية للتلاميذ والإندماج الإجتماعي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي والإنجازات العلمية للتلاميذ داخل المدرسة؟

2.الفرضيات:

– توجد علاقة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية للتلاميذ وإندماجهم الإجتماعي داخل المدرسة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكييف المدرسي والإنجازات العلمية للتلاميذ.

3.أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية وتشمل:

1-الوصول إلى نتائج تلقى مزيدا من الضوء على الظاهرة المدروسة التي تناولت متغيرين هما المرافقة الوالدية والتكييف المدرسي.

2-تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة في المجال التربية وبالتالي سوف تسهم في زيادة المعرفة الإنسانية، وخاصة التربوية.

الأهمية التطبيقية وتتمثل فيما يلي:

- تدعم نتائج هذه الدراسة جهود الباحثين وتساهم في توفير المعلومات التي يمكن أن تساهم في حل المشاكل التي تواجهها الأسر بسبب التربية غير السليمة.

- أن تحديد العلاقة بين دعم الوالدين والتكيف المدرسي سيساعد في رفع مستوى الوعي لدى الوالدين في المنزل والمربين في المؤسسات التعليمية حول أهمية تطبيق ممارسات التربية الإيجابية من أجل بناء جيل من الأفراد القادرين على التعلم ويتمتعون بصحة نفسية عالية.

4.أهداف الدراسة:

- بحث طبيعة العلاقة بين المرافقة الوالدية التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي.

- معرفة تأثير المرافقة الوالدية على تكيف التلاميذ في المدرسة من الناحية الاجتماعية وإندماجهم في الوسط المدرسي.

- محاولة اكتشاف التوافق بين المرافقة الوالدية للتلميذ والخدمات المقدمة والتوجيه المدرسي الذي يتلقاه التلاميذ.

5.تحديد المفاهيم الإجرائية:

-**المرافقة الوالدية:** هي تلك السلوكات التي يقوم بها الأب الذي يتابع أبناءه في مساعيهم الدراسية ويساعدهم على مواجهة الصعوبات التي تواجههم. ويتكون هذا الدعم من المتابعة

النفسية والصحية للتلميذ المراهق من قبل الوالدين، بالإضافة إلى متابعة البرنامج الدراسي وإتمام الواجبات المنزلية.

-**مفهوم التكيف المدرسي:** هو تلك العلاقة الاجتماعية البناءة التي يقيمها التلميذ مع زملائه ومعلميه والمساهمة الفعالة معهم في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية في المدرسة.

يشير التكيف المدرسي أيضًا إلى تكيف الطلاب مع متغيرات التعلم وبيئة التعلم مثل العلاقات بين المعلم والطالب، والعلاقات بين المعلم والطالب، والعلاقات بين زملاء الدراسة، والمناخ المدرسي، وأسلوب الإدارة، ونظام الامتحانات، والمنهج الدراسي والمنهج الدراسي.

كما يعرف التكيف المدرسي بأنه النجاح الفردي في المؤسسات التعليمية وحل المشكلات الدراسية مثل النمو السنوي المعرفي والاجتماعي والتحصيل الكافي والرسوب.

-**التلميذ:** التلميذ في معجم المعاني الجامع هو جمع كلمة تلاميذ، تلامذة خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن والزخرفة.

طالب العلم وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى.

ونجده في لسان العرب لابن منظور: تلمذ أو تتلمذ: التلاميذ الخدم والأتباع أحدهم تلميذ.

إذن فكلمة تلميذ قد وردت بمفهومها اللغوي في المعاجم بمعنى خادم.

-**تعريف التلميذ اصطلاحا:** نستخدم مصطلح الطالب للإشارة إلى الأفراد الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية.

ويعرفه البعض بأنه الشخص الذي يتلقى العلم أو المعرفة، ويعرفه البعض الآخر بأنه الشخص الذي يتلقى العلم أو المعرفة أو التقنية من معلم في مؤسسة مدرسية وعليه مسؤولية معينة في عملية التواصل التربوي وإنجاح الفعل التربوي.

وبعبارة أخرى فإن التلميذ وفق هذا التعريف هو المتلقي للرسائل والصيغ التعليمية التي يقدمها المعلم، ويعتبر من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية في الفصل الدراسي.

-**التعريف الإجرائي للتلميذ:** هو ذلك الشخص الفعال اجتماعيا الذي تُبنى من أجله العملية التعليمية بما فيها الممارسات التعليمية، والبيئة الاجتماعية للطالب وأسرته وما يحدث فيها يمكن

أن تؤثر إيجاباً أو سلباً على عملية النجاح الأكاديمي وهي من أهم العوامل المؤثرة في عملية النجاح الأكاديمي.

-**تعريف المرحلة الإبتدائية:** يعرّف أبو لبدة (1996) التعليم الابتدائي بأنه التعليم الذي يوفر قدراً كافياً من التعليم لجميع الأطفال دون تمييز، ويتيح للأطفال مواصلة تعليمهم حتى المرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك، وأن يدخلوا المجتمع بقدرة معقولة على المساهمة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

ويعرف عبد الرحمن (1997) هذه التربية بأنها "أساس إعداد الشباب للمرحلة التالية من حياتهم". وهي مرحلة شاملة تشمل جميع أبناء الأمة وتوفر لهم أساساً من المعتقدات الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعارف والمهارات.

ويصفها الشبلي (2000) بأنها المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في العراق ويذكر أنها مصممة لجعل الطلاب أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم.

وعرفها أيضا أحمد عبد الحسن بأنها المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف الأول الثاني الثالث الرابع، الخامس السادس.

ولذلك يمكن تعريف المرحلة الابتدائية بأنها أول مرحلة إلزامية منظمة. فالمدرسة الابتدائية مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤولية التنشئة الاجتماعية للطفل وفقاً لمبادئها ومؤسساتها وأهدافها وتمثل بيئة اجتماعية أو صورة مصغرة للمجتمع يختبر فيها الطفل الحياة الاجتماعية الحقيقية، وليست مجرد مكان لاكتساب المعرفة.

إنها ليست مجرد مكان لاكتساب المعرفة.

إنها مؤسسة تربوية ذات أهداف تعليمية وتربوية تحددها مبادئ المجتمع الذي تنشأ فيه، والتي يسعى المجتمع إلى تحقيقها من أجل الحفاظ على نموه واستمراريته بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاقتصادية.

-**تعريف المرحلة الابتدائية إجرائياً:** هي إحدى مراحل التعليم العام في الجزائر، والتي تبدأ من سن 6 سنوات وتتكون من خمس سنوات مقسمة إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى (سنتان:

الصحوة والتعليم الأولي)، والمرحلة الثانية (تعميق التعليم الأساسي) والمرحلة الثالثة (سنة واحدة: إدارة اللغة الأساسية)، ويحصل المتخرجون على شهادة التعليم الابتدائي.

6.الدراسات السابقة:

البحث التمهيدي مهم جداً في البحث العلمي. لأن الأبحاث السابقة تمكّن الباحث من تكوين خلفية نظرية عن موضوعه من أجل إنشاء بحثه الخاص، وهذا يدفع الباحث إلى البحث عن الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوعه:

1.6.الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

–دراسة علاق (2014) المعنونة بدور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية على عينة من متوسطات بلدية أم البواقي، لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم التربية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الآباء تجاه أبنائهم فيما يتعلق بنوعية ومستوى الأداء الأكاديمي لأبنائهم وتحليل أثر البيئة الأسرية العامة ودور الوالدين على الأداء الأكاديمي للأبناء والتحصيل الدراسي العام. تحديد الدور المتغير للآباء والأمهات في المجتمع الجزائري فيما يتعلق بارتفاع وانخفاض مستويات التحصيل الدراسي. تحديد ما إذا كانت الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للوالدين لها تأثير كبير على الدور التربوي للوالدين في دعم التحصيل الدراسي لأبنائهم.

في المرحلة الأولى، تم اختيار المؤسسات بشكل متعمد لتنويع خلفياتها الاجتماعية والثقافية، بينما في المرحلة الثانية تم استخدام عينة عشوائية بسيطة مكونة من 150 طالبًا من التلاميذ.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. أكدت النتائج أن التشجيع المادي والتحفيز الذي يقدمه أولياء الأمور لأبنائهم يلعب دورًا لا يمكن إنكاره في تحصيلهم الأكاديمي. للمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة وغد مباشرة علاقة بالمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة وغير مباشرة علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم المتمدرسين.

المستوى ونوعية الضبط الوالدي علاقة بمستوى التحصيل الدراسي للابن المتمدرس.

-**دراسة ابراهيمي سامية (2012)** بعنوان: إدراك الأبناء الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الطريقة التي يعامل بها الآباء والأمهات أطفالهم وأمنهم النفسي. كما تهدف إلى تحديد الفروق في تصورات الأبناء عن كيفية معاملة آبائهم لهم، والفروق بين الجنسين في تصوراتهم عن كيفية معاملة الآباء في عينة الدراسة. وتتمثل أساليب المعاملة هذه في أساليب المعاملة المتباينة والمضبوطة والمتذبذبة والعادية، وتتكون العينة من طلاب الصف الثاني الثانوي (581) (187 من البنين) و (403) من البنات. وقد استخدم الباحثان في الدراسة مقياسين للمعاملة الوالدية أحدهما للآباء والآخر للأمهات من إعداد أماني عبد المقصود، ومقياس الاطمئنان النفسي من إعداد زينب شقير. فقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة.

نتائج الدراسة من بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي:

– هناك علاقة إيجابية بين أساليب معاملة الأمهات والآباء ومستويات الأمان النفسي لدى الأطفال. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات من حيث معاملة الأطفال بشكل مختلف.

– لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات من حيث تصورات الأطفال عن الهيمنة والسيطرة والاهتزاز والمعاملة الطبيعية. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين الآباء والأمهات من حيث المعاملة المفرطة في الحماية وفقًا لإدراك الطفل.

-لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في تصورات الأطفال عن كيفية معاملة الآباء المتمثلة في المعاملة غير الطبيعية لوالديهم.

-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الجنسين في تصورات سلوك الأب الطبيعي تجاه الطفل، وتتفوق النساء على الرجال في ذلك. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة الوالدية للأم والمتمثلة في أساليب المعاملة غير السوية

-دراسة وانجن (2012) عنوان الدراسة محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

تهدف الدراسة إلى كشف العوامل الرئيسية التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء مركزين على المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين وكذلك نمط المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، والوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين وكيفية استغلاله في خدمة الأبناء للزيادة في تحصيلهم الدراسي. محاولة الوصول إلى حلول تزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي وتكون بمثابة الدواء لما يعانيه كل من التلاميذ الأولياء والمربين، اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة، وقد تم سحب نسبة 12 بالمئة من مجموع أسر المدارس الابتدائية الأربعة والبالغ عددها 1238 أسرة لتتحصل على 149 أسرة، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الإحصائي على اعتباره منهجا مكملا لجميع المناهج، تبينت النتائج ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء فأغلبية الأولياء من ذوي المستوى جامعي وثانوي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء, وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم فالمستوى التعليمي، وتبين النتائج الإحصائية أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم وكذلك ثمن الدروس الخصوصية.

نستنتج من خلال النتائج الإحصائية أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي.

-دراسة السنوسي ميكائيل (2012) تحت عنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء.

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تفاعل الوالدين والأداء الأكاديمي للأطفال. وقد اقتصرت العينة على 132 من البنين و132 من البنات المتفوقين أكاديمياً في امتحانات ما قبل الاعتماد المدرسي وحصلوا على 85% من مجموع الدرجات النهائية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة بحثية فيما يتعلق بصدق المحكمين، وقد تمت الإجابة على 90% من العبارات الواردة في الاستبيان. تم اختبار مدى ثبات الاستبانة من خلال إعادة إجرائها في فترة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع، وأظهرت قيم الارتباط معاملات دالة عند 0.83 و0.01، مما أدى إلى الاستنتاجات التالية حول نتائج الدراسة:

– هناك علاقة بنسبة 65.15% بين التفوق الدراسي وتشجيع الوالدين لأبنائهم ومدحهم.

هناك علاقة بنسبة 58.33% بين السلوك الديمقراطي للوالدين تجاه أبنائهم والأداء الأكاديمي للأبناء.

– هناك علاقة بنسبة 70.45% بين التفوق الدراسي للأبناء وقدرة الوالدين على الإقناع وتجنب المعاملة القاسية.

– هناك علاقة ارتباط بنسبة 70،45% بين التحصيل الدراسي العالي للطفل وعدم التسامح مع إهمال الواجبات المنزلية، وعلاقة بنسبة 42،92% بين عدم التسامح مع الرسوب في الامتحانات أو الحصول على درجات متدنية.

– هناك ارتباط بنسبة 71,21% بين التحصيل الدراسي العالي للأبناء وإظهار الوالدين تنوعاً في طريقة تصرفهم مع أبنائهم وفقاً للموقف.

–دراسة الحقيل (2007) بعنوان دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية، في المدارس الحكومية في مدينة الرياض دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير تخصص أصول التربية جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية. تألفت عينة الدراسة، باستخدام المنهج الوصفي، من الأمهات المتعلمات اللاتي لديهن أطفال في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية.

تكمن نتائج الدراسة في أن الأمهات موافقات على أنهنَّ كثيرا ما يقمن بمرافقة دراسة أبنائهن في المنزل.

– اتفقت الأمهات على أن متابعة الأمهات لدراسات أبنائهن يمكن أن يكون لها تأثير على أدائهم الأكاديمي.

– واقترح الباحثون ضرورة أن تفكر الأمهات فيما يلزم لتفعيل دورهن في متابعة دراسة أبنائهن في المنزل، وعقد لقاءات دورية للأمهات في المدارس لتوعيتهن بأهمية دورهن في متابعة أداء أبنائهن الدراسي، وإقامة تواصل بين المدرسة والمنزل لتفعيل دراسة الطلاب، وفتح قنوات التواصل وتفعيلها، والاهتمام بتوعية الأمهات بالمشاكل التي تواجه أبنائهن في المرحلة الابتدائية والمساهمة في حلها.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

–دراسة 2002 .(demsey walker) دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة متروبولتا نناشيل البريطانية.

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد آراء المعلمين وأولياء الأمور حول فوائد تحسين التواصل بين المدرسة والمنزل، وتحديد العوائق التي تقوض هذا التواصل، ومن ثم وضع مشروع تصميم للتغلب على هذه العوائق. والهدف من ذلك هو وضع خطة استراتيجية عملية لتنشيط التواصل. استخدم الباحثون منهجًا وصفيًا تحليليًا مع مجموعة من المعلمين والمعلمات في إحدى مدارس اللغة الإنجليزية كعينة البحث.

وتمثلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بفوائد التواصل فيما يلي:

– التحسن في الأداء الأكاديمي للطلاب.

– التغير في سلوك الطلاب.

– رضا أولياء الأمور وتعزيز العلاقة مع المدرسة.

– مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية.

-**دراسة فراسر (1969):** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين ثقافة الأسرة والأداء الأكاديمي ومعدل الذكاء. أظهرت نتائج الدراسة أن تعليم الوالدين والكتب الموجودة في المكتبة المنزلية وعادات القراءة لدى الوالدين ترتبط جميعها بشكل إيجابي بارتفاع معدل ذكاء الطفل وتحصيله الأكاديمي.

2.6.التعقيب على الدراسات السابقة

-أوجه الاتفاق والاختلاف:

-**من حيث الهدف:** وتتماشى هذه الدراسة مع عدة أهداف، منها دراسة وانجين (2012) والتي هدفت إلى تحديد نوعية الآباء والأمهات المتابعين لأبنائهم من حيث التشجيع والتحفيز المادي والروحي، خاصة في مجال التحصيل الدراسي المؤدي إلى التفوق الدراسي.

هدفت دراسة ديمبسي ووكر (2009) و وانجن (2017) إلى مقارنة إسهامات أسر الأطفال الموهوبين أكاديمياً بإسهامات أسر الأطفال غير الموهوبين أكاديمياً، و ركزت بعض الدراسات على متغيرات أخرى وأساليب التربية مختلفة، بينما ركزت إبراهيمي (2012) والسنوسي (2012) على زيادة التواصل بين الوالدين.

-**من حيث العينة:** تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن حجم العينة بلغ (100) تلميذا ويتكون من 48 من الذكور 52 من الإناث، ويرجع هذا الاختلاف في حجم العينة إلى واقع مجتمع الدراسة الذي أظهر تفوق عدد الاناث على الذكور في كل المدارس تقريبا؛ بينما تراوحت أحجام العينات المستخدمة في بقية الدراسات بين (145 و300) فردا.

وتتفق معظم الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث طرق اختيار العينة.

-**من حيث المقاييس المستخدمة:** فقد استخدمت بعض الدراسات مقاييس أو استبيانات من إعداد الباحثين، بينما اعتمدت دراسات أخرى على مقاييس جاهزة تمت ترجمتها وتعريبها وترميزها لاستخدامها في البيئات التي أجريت فيها الدراسات.

استخدمت أبراهيمي سامية (2012) مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الأمان النفسي، واختلفت الدراسات السابقة التي استخدمت أدوات جمع البيانات القائمة على الاستبيان في معظمها مع هذه الدراسة التي استخدم فيها مقياسين جاهزين.

-**من حيث الإجراءات المنهجية:** تعتمد معظم الدراسات على المنهج الوصفي

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

ساهمت في تحديد الإطار النظري للدراسة وتحديد الفئات العمرية. وأدى التركيز بشكل خاص على الأطفال الذين يدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي إلى تسليط الضوء على العلاقة بين المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي في هذه المرحلة، كما ساعدت على تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة ومناقشة الفرضيات في ضوء التراث النظري والنتائج المتوصل إليها.

الفصل الثاني: المرافقة الوالدية

تمهيد

1- مفهوم المرافقة الوالدية.

2- اصطلاحا.

3-أهمية المتابعة الوالدية.

4-الصعوبات والتحديات التي يواجهها الوالدين في مرافقة أبنائهم.

5-النظريات المفسرة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يلعب الوالدان دورًا هامًا في المنزل والمجتمع. ويقومان بدور إشرافي في رعاية أبنائهم وتلبية احتياجاتهم النفسية والمادية من خلال مراقبة سلوك أبنائهم في البيت والمدرسة، ومتابعة أداء أبنائهم وأعمالهم المدرسية، وتشجيعهم على اكتساب المعرفة والتعليم.

ويتناول هذا الفصل مفهوم الرقابة الأبوية وأهميتها وأشكالها، وأهم الآليات التي يراها الآباء والأمهات في مراقبة أبنائهم المراهقين، وأهم الصعوبات والتحديات التي تواجه الآباء والأمهات عند مراقبة أبنائهم المتمدرسين.

1-تعريف المرافقة الوالدية:

تعد المرافقة الوالدية موضوع العديد من الباحثين في علم الاجتماع وعلم النفس، ولكن مع معظم الأبحاث كانت تصنف الأساليب المختلفة في تربية الطفل، وذلك لتشخيص أفضل الممارسات التربوية التي من شأنها تشجع النجاح المدرسي للأبناء، فالمرافقة هي من المؤشرات التي تبرز اهتمام الأولياء بتمدرس أبنائهم.[1]

1.1. المرافقة لغة: مشتق من الفعل رافق –يرافق –مرافقة ومرافقةً ورافق الشيء رفقا ورفوقا أي سار في أثر أو تلاه أي متابعة العمل وملاحقته والاستمرار والمثابرة عليه.[2]

1.2. اصطلاحاً:

المعاملة الوالدية هي مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تحدث بين الوالدين والأبناء، لأن الوالدين يجب أن يقوموا بعدد من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه أبنائهم من أجل ضمان النمو النفسي السليم. وهي عبارة عن مجموعة من الأساليب التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يطبقها الوالدان على أطفالهم في عملية التربية،

[1]Genè vrièrebergonnier–Dupuy: famille et scolarisation, revu française de pèdagogie,N151.2005.p10.

[2] ابن منظور، لسان العرب، المجلد 4 ، دار الفكر العربي، لبنان، د . ت، ص 34– 44.

والتي تحدث في مواقف التفاعل بين الوالدين والطفل وتهدف إلى تغيير سلوك الطفل والتأثير في شخصية الطفل وتوجيهه إلى الصواب أو الخطأ.[1]

برزت منذ فترة طويلة في علم الاجتماع التربوي وعلم النفس التربوي لتحديد عوامل النجاح أو الفشل الأكاديمي، كما حددها أكيمي يسوفو وآخرون بأنها مفتاح النجاح الأكاديمي. وهي عبارة عن مجموعة من التفاعلات بين الطفل ووالديه التي تركز على العمل المدرسي، وهذه التفاعلات عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي تهدف إلى التحصيل الدراسي الجيد من خلال التدريب والإشراف على أنشطة الطفل المدرسية الأكاديمية، ومتابعة الوالدين التشجيع والثناء والحوافز لزيادة الثقة... إلخ.[2]

لذلك، فإن أحد أساليب التربية الأسرية الأساسية هي المتابعة التربوية التي تدرس سلوك التواصل بين الوالدين والأبناء.[3]

إن الطريقة التي يعامل بها الآباء والأمهات أطفالهم لها تأثير كبير في تشكيل الاتجاهات والتصرفات التي يتفاعل بها الأطفال مع بيئتهم وأقرانهم. ويعرّف الرافعي هذا المصطلح بأنه جميع أساليب وتصرفات الوالدين تجاه أطفالهم، سواء داخل المنزل أو خارجه، في مختلف المواقف التي يكون الطفل طرفاً فيها.[4]

إجرائيا: المعاملة هي فعل أو شيء جيد، شكل معين من أشكال السلوك تجاه الكائنات الحية.

3. أهمية المتابعة الوالدية:

يتم التأكيد على أهمية وضرورة المتابعة، بما في ذلك متابعة الوالدين، من وجهات نظر عديدة. إن ضمان اضطلاع الوالدين بدور الرعاية والتوجيه المناسبين لأطفالهم يهيئ الأطفال بشكل

---

[1] ونجن، المرجع السابق، ص ص 91-92.

[2] Akimiyessofou, et d'autre, suivi parental des apprenants du primaire au secondaire, tendance et incidences sur le rendement scolair, Revue scientifique MIRD.volom7,numèro 2016-239-240

[3] djallo 2009.12

[4] نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف، دمشق سوريا، ط 2، 1972، ص 382.

فعال للانتقال إلى مرحلة المراهقة، مما يساهم في الحفاظ على الأسرة وصحة التفاعلات الأسرية.[1]

ومن المهم أيضًا أن يشجع الوالدان ويلبيان احتياجات الأطفال المختلفة مثل الحب والتقدير والحرية والسيطرة والإنجاز من خلال تلبية احتياجاتهم بشكل مناسب في مراحل نموهم المختلفة. ويعني ذلك القرب من الطفل وتزويد الطفل بمجموعة من المعارف والخبرات والسلوكيات والقيم والاتجاهات المثالية من خلال حشد الأساليب التربوية مثل التوجيه والتشجيع.

المتابعة النفسية مهمة جدًا على جميع المستويات: التلاميذ العاديين والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات مختلفة والتلاميذ المتفوقين.

من المهم أن يرافق الآباء والأمهات أبناءهم المراهقين لضمان مستقبل واعد لهم وحمايتهم من الاضطرابات السلوكية والأمراض الاجتماعية.

4.الصعوبات والتحديات التي يواجهها الوالدين في مرافقة أبنائهم:

يواجه الآباء والأمهات عدداً من التحديات التي تؤثر سلباً على أداء أبنائهم وتحصيلهم الدراسي، خاصة عند مرافقتهم لأبنائهم في الأنشطة المدرسية.

– وبسبب ضغوط العمل والمتطلبات الأسرية، يهمل الآباء والأمهات مراقبة وتثقيف أبنائهم ولا يتواصلون معهم بشأن القضايا والاحتياجات التربوية والنفسية والاجتماعية التي تهم الأسرة بأكملها وأبنائهم.[2]

وبعبارة أخرى، تنشغل الأسر التي تعمل في وظائف متعددة خارج المنزل بأطفالها، وتركز على الاحتياجات المادية مثل الملابس واللوازم المدرسية، وتضع جانباً الاهتمامات المتعلقة بالقضايا العاطفية والتعليمية، بما في ذلك متابعة المسار المهني للطفل. تحديات المناهج والمناهج

[1] سليمان مزهارة، المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009، ص 120.

[2] ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه، ضوابطه، آثاره، معوقاته، بحث كمل لنيل شهادة الماجستير، كلية أصول الدين غزة، 2011. ص 63– 40.

الدراسية وصرامتها من أهم التحديات التي تواجه الآباء والأمهات في متابعة أبنائهم المتفوقين هي صعوبة المناهج الدراسية وصرامتها.

حيث يضطر الآباء والأمهات إلى تعليم أبنائهم وإلحاقهم بالمدارس والمعاهد الخاصة، مما يضع كلاً من الآباء والأمهات والتلاميذ تحت ضغط مادي ونفسي ومعنوي كبير.[1]

– يؤدي عدم وعي الوالدين بخصائص النمو لدى الأطفال في هذه المرحلة إلى عدم ملاءمة التربية والتكيف مع الطفل في هذه المرحلة. فعدم وعي الأطفال في هذه المرحلة يقلل من دور المربي في معرفة ميول الطفل ويجعل من الصعب معالجة سلوك الطفل وتوجيهه وتغييره بطريقة تربوية مناسبة.[2]

تعتبر المرحلة الابتدائية من أخطر الفترات التي يمكن أن يمر بها الإنسان. وذلك لأن بعض الآباء والأمهات لا يدركون حجم الدور الذي عليهم القيام به خلال هذه الفترة وأهمية مسؤولياتهم تجاه أبنائهم. فالتوجيه والإرشاد له أهمية قصوى في هذه المرحلة، خاصةً عندما تكون الأهداف التربوية المنشودة قد تحققت وبنيت على أساس متين.

ويرجع عدم وجود متابعة وتواصل واضح بين المدرسة والأبناء إلى عدم كفاية دورهم في هذا المجال.[3]

– تختلف الأسر الكبيرة عن الأسر الصغيرة في أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة الكبيرة كلما زادت درجة سيطرة الوالدين وإشرافهم على الأطفال.[4]

– يواجه الأطفال المولودون في أسر فقيرة صعوبات وعقبات مثل تدني مستوى المعيشة، واكتظاظ المساكن، وانعدام البيئة المناسبة، وسوء التغذية، ونقص التعليم.

---

[1] سامي سلطي عريفج، مدخل إلى التربية، مقدمة في علم النفس التربوي، سيكولوجيا النمو، دراسة الأطفال ما قبل المدرسة، 2002، ص 277.

[2] حامد عبد السلام زهران، علم النفس، ط 4 ، عالم الكتب، القاهرة، 1977. ص 13.

[3] نعيمة الدويسان: تواصل الأهل مع المدرسة ضروري الإهمال التعليمي يقضي على مستقبل الأبناء، نقل من المصدر alqabas.com.kw معهد الإمام الشيرازي الدولي للدراسات واشنطن، تاريخ الدخول الموقع 23-04-2024، ص 40.

4 دنيا محمود طنطاوي علم النفس الاجتماعي عالم الكتب القاهرة مصر، دار الكندي للنشر 1984، ص 37.

– ونظرًا لانخفاض مستوى التعليم في بعض الأسر، هناك نقص في الوعي حول التعليم وعدم الاعتراف بالدور الحقيقي للأسرة في التعليم.

– تعاني الأسر من مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية وتعجز عن القيام بأدوارها.

– انشغال الوالدين بأبنائهم في المنزل والمدرسة على حد سواء.

– الدور السلبي لوسائل الإعلام.

– ضعف الرقابة الاجتماعية داخل الأسرة وغياب التوجيه السلوكي المناسب.[1]

5.النظريات المفسرة:

– نظرية التحليل النفس:

تقوم هذه النظرية على إفتراض " فرويد " Freud أن الفرد يتكون من ثلاث منظمات وهم :(الهو– Id)، (الأنا–(Ego) ، (الأنا الألى Ego Supper) حيث يمثل "الهو" مصدر" الغرائز" ويسعى لتحقيق مبدأ اللذة . وحينما يتصل الهو بالمجتمع أو البيئة المحيطة به، فعندئذ تبدأ عملية تكوين "الأنا"؛ وذلك عندما يتعلم الفرد كيف يمكن تحقيق رغبات الهو فيما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه. وذلك من خلال دور الوالدين لتشجيعه أو إنهاؤه على فعل تصرف أو سلوك معين .ومن ثم يتكون " الأنا الأعلى " فهو بمثابة المراقب للسلوك ويطلق عليه " الضمير" ومن خلال ذلك فإن عملية التنشئة الاجتماعية قائمة على التفاعل، بحيث يكتسب الطفل منها معايير السلوك؛ فمن خلال تفاعل الوالدين مع الطفل وحاصة الأم فى المواقف المختلفة أثناء التنشئة، لذلك نجد أن الطفل يقوم بالتوحد مع أحد الوالدين مع الطفل وخاصة في مرحلة النفسجنسية Sexual Pshycho وهنا تنشأ الأنا الأعلى لدى الطفل.[2]

–النظرية السلوكية:

–ترى هذه النظرية أن الطفل يولد ولديه استعدادات أولية تهيئ شخصيته. لذلك نجد أن الأسرة لها دور كبير في تشكيل شخصية الفرد من خلال الأساليب التي تتبعها أثناء عملية التنشئة، حيث يرى " سيرز " Sears" أن الطفل يولد ولديه احتياجات بيولوجية متعددة، وأن الخبرات

[1] أدهم طبيل، الأسرة والمدرسة علاقة انسجام أم تنافر، دار الكتب العلمية، عمان الأردن، د ط، د ت، ص 5.

[2] -زكريا الشربينى ، يسرية صادق. تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملة ومواجهة مشكلاته , دار الفكر العربى , القاهرة ، 2003

الناشئة عن إشباع هذه الحاجات تعتبر مصدر للتعلم. لذلك فإن هذا الاتجاه ينظر للإنسان على إنه ابن البيئة؛ فالفرد يتعلم السلوك من خلال البيئة المحيطة به. بما تشتمله من مثيرات واستجابات مختلفة، ولها علاقة بالمجالات الحياتية المختلفة كالاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها، حيث تصبح جزء من الكيان النفسي للفرد، لذلك فإن الفرد يتعلم السلوكيات الشاذة والخاطئة من البيئة الاجتماعية المحيطة به؛ وذلك عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات الغير مناسبة. كما يرى هذا الاتجاه بأن محو أو عزل السلوك أو إطفاءه أو النمذجة الإيجابية وغيرها، تعتبر من أهم أساليب تعديل السلوك.[1]

-النظرية المعرفية :

حيث افترض "بياجية " Piaget أن الشخصية الإنسانية تنتج من خلال التفاعل بين الوظائف العقلية والوظائف الانفعالية. فالطفل بوجه عام يقوم بعمليات من البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه كي يساهم في تكيف يستطيع التكيف مع المتغيرات الاجتماعية البيئية، كما أن المحيطين بالطفل لهم دوراً كبير يساهم في تكيف الطفل مع البيئة مثل الأسرة؛ والتي تسهل اتصال الطفل مع البيئة مما تساعد على التكيف مع المتغيرات الجديدة.

-نظرية التعلم الاجتماعي:

حيث قام " سيكنر " Skinner تفسير السلوك الاجتماعي للطفل من خلال أسلوب التدعيم (الثواب والعقاب) التي يتلقاها الطفل من الوالدين للسلوكيات التي يقوم بها. حيث يقوم الطفل بتكرار السلوكيات التي حظي بإثابته عليها من الوالدين ولا يقوم بتكرار السلوكيات التي لم يحظى بعدم الإثابة عليها. وكذلك تواجد أيضا الابناء مع أحد الوالدين من نفس الجنس يعد وسيلة لاكتساب سلوكاً مرغوب فيه أو التقليل من سلوك غير مرغوب فيه.

كما أشار " دوالر وميلر " Mille & Dollard أن التعزيز له أهمية كبيرة فى عملية التعلم، حيث يقوم الوالدين بدعم السلوك أو تغيره عن طريق التعزيز أو العقاب.[2]

[1] - Kinyua,J.N. (2013) . Challenges Faced By Grandparents In Managing Emotional and Behavior Problems Of Orphans In The Era Of HIV /AIDS .International , Journal of Social Science and Entrepreneurship , 1(3) , 329-339

[2] حسام الدين فياض. مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، علم الاجتماع التربوي، القاهرة، ط1. 2015

-نظرية النمو النفسي الاجتماعي:

قام " اريكسون " Ericsson بتحديد ثمان مراحل لنمو الشخصية. وأكد على أن كل مرحلة من هذه المراحل لها صراعتها ومتطلباتها، حيث يقوم الأفراد بإصدار السلوك وإتباع الطرق التي تتناسب مع المرحلة التي هو عليها الآن والتي تتوافق مع عادات وتقاليد البيئة المحيطة به، وإن هذه السلوكيات المتبعة تتأثر بأساليب المعاملة الوالدية.[1]

[1] -مختار وفيق صفوان، الاسرة وأساليب تربية الطفل، دار العلوم والثقافة، القاهرة. 2004

خلاصـــــــة الفصل:

ويتضح مما قيل في هذا الفصل أن مرافقة الوالدين، أي المراقبة الأسرية للعملية التعليمية، هي إحدى الأولويات التي يهدف نظام التعليم التقدمي إلى تحقيقها. وينبغي إشراك الوالدين في المتابعة المنتظمة طوال العام الدراسي، مع الحرص على عدم إثقال كاهل أبنائهم بالدروس الخصوصية، فهم بحاجة إلى مساعدة حازمة وغير عنيفة وإلى الإرشاد والدعم والتوجيه لموازنة جهود أبنائهم. كل هذه المتابعة ستساعد التلاميذ على تحسين أدائهم الأكاديمي وإتقانه، وتوفر نقطة انطلاق جديدة لمزيد من البحث في متغيرات الأداء الأكاديمي.

الفصل الثالث: التكيف المدرسي

تمهيد

1. تعريف التكيف
2. التكيف المدرسي
3. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي
4. مظاهر التكيف المدرسي
5. علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعيش الناس في عزلة في بيئة مليئة بالمؤثرات المختلفة التي تؤثر وتتأثر بطريقة أو بأخرى. فالحياة تقوم على التفاعلات بين الأفراد، وفي هذه المرحلة تكون العلاقات في غاية الأهمية بحيث تكون عملية التكيف ضرورية لاستمرار الحياة الاجتماعية الطبيعية والمقبولة. وفي هذا الفصل نناقش موضوع التكيف المدرسي لدى الأطفال من حيث التعريف، وتحديد أهم العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي وأهم الأعراض.

1.1. تعريف التكيف

ويعرف أيزنك: هو عبارة عن حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئة من جهة أخرى وإيجاد حالة من الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية.

تعريف مولى: Mouly وهي العملية التي يحاول الفرد من خلالها الحفاظ على مستوى من التوازن النفسي الفسيولوجي وتنتج عن سلوكيات تهدف إلى الحد من التوتر، بما في ذلك العلاقات الإيجابية بين الفرد وبيئته.

تعريف كود Cood: هو عملية اكتشاف وتبني أساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة أو التغييرات فيها.

تعريف فهمي: هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن بغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئة.[1]

مما سبق، يمكن القول بأن التكيف عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الإنسان تغيير سلوكه وأفكاره ومشاعره من أجل تحقيق الانسجام بينه وبين بيئته (بما في ذلك جميع الأشخاص والمؤثرات والإمكانيات في بيئته) والوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والجسدي.[2]

[1] عبد الله أبو زعيزع، مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص328.

[2] المرجع نفسه، ص212.

2.1.التكيف المدرسي:

يعرف أركوف (1968): هو أن يكون التلميذ قادرا على تكوين علاقات مرضية مع مدرسة ورفاق صفه.

يعرف دباح: كما يُعرّف أيضاً بأنه القدرة على تكييف السلوكيات مع ظروف البيئة المدرسية، وتطوير علاقات مُرضية مع المعلمين وزملاء الدراسة ومديري المدرسة، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية وتحقيق أداء أكاديمي عالٍ، كما يتضح من الدرجات العالية في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي. فيما يلي بعض العوامل الرئيسية التي تعتبر مهمة.[1]

التكيف المدرسي إجرائيا: يستخدم مقياس التكيف المدرسي للمراهقين (SASA) للحصول على الدرجات.

يُظهر التكيف المدرسي ما إذا كان التلاميذ متكيفين نفسياً واجتماعياً مع المدرسة، وما إذا كانت لديهم علاقات جيدة مع معلميهم وإداريي المدرسة وزملائهم وأقرانهم، وما إذا كانوا ناجحين أكاديمياً.

3. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي: يتأثر التكيف المدرسي بالعوامل التالية:

1.3. الإدارة المدرسية: إن مهمة مدير المدرسة لا تقتصر على إدارة شؤون المؤسسة فحسب، بل أيضًا وضع السياسات المدرسية التي من شأنها أن تساعد في تعليم التلاميذ وتهيئتهم.

2.3. التنظيم التربوي: إن التنظيم التعليمي، بما في ذلك الجوانب المادية والبشرية للبيئة المدرسية، هو الذي يؤخذ بعين الاعتبار في عملية التكيف داخل المؤسسة. ولذلك، قام الخبراء بتقييم مفهوم الاستقرار في التنظيم التربوي منذ بداية العام الدراسي، وأثر تكليف المعلمين في أقسامهم واستقرارهم في تلك الأقسام، وكذلك أثر التنقلات بين الأقسام والمعلمين بعد فترة طويلة من بدء عملهم الرسمي. تم التأكيد على الآثار السلبية.

[1] عبد الله أبو زعيزع، المرجع السابق، ص122.

3.3. العلاقات بين التلاميذ: لا يرتبط التكيف الأكاديمي للتلاميذ بعلاقتهم مع معلميهم فحسب، بل بعوامل أخرى مثل علاقاتهم مع زملائهم داخل الفصل الدراسي وخارجه.[1]

4. مظاهر التكيف المدرسي: تتجلى عملية التكيف المدرسي في عدة مظاهر منها ما يلي:

– **الراحة النفسية:** غياب الأزمات والاكتئاب والتوتر. يكمن التكيف في القدرة على مواجهة هذه الأزمات والتغلب عليها.

–**الكفاءة في العمل:** إن الاستفادة من مواهب التلاميذ وإمكاناتهم الخاصة تمكنهم من التعبير عن أنفسهم وتعزز من معنوياتهم وبالتالي تؤدي إلى النجاح الأكاديمي.

– **متابعة الدروس:** هو حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم.

– **إقامة علاقات:** يتم ذلك من خلال دمج الطلاب في مجموعة من الأقران من أجل إشباع رغبتهم في الانتماء إلى مجموعة لاكتشاف الذات.

– **المشاركة في الأعمال:** حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة.

– **القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:** إنها القدرة على التحكم في رغبات الفرد وبيئته، وفهم عواقب سلوكياته، والقدرة على تطوير وتحمل عواقب سلوكياته في المستقبل. إذا واجهت الطلاب عقبات في جهودهم للتكيف مع البيئة المدرسية، فستظهر عليهم حتماً أعراض وسلوكيات سلبية تعيق نجاحهم الأكاديمي.[2]

5–علاج مشكلة سوء التكيف المدرسي:

–اهتمام المعلمين بمراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب حسب العمر. الذكاء والقدرة على الإنجاز.

–الاهتمام بالتعليم والتعلم، أي مساعدة التلاميذ على تحقيق أقصى قدر من التطور في مجالات تعلمهم.

[1] حفيظة بريقلي، المرجع السابق، ص 120.

[2] حفيظة بريقلي، المرجع السابق، ص17– 18.

– الاهتمام بالقضايا الصحية والفحص المستمر والشامل للتلاميذ.

– ينبغي أن تسعى المدارس إلى تهيئة جو في المدرسة يشجع طموح التلاميذ وتحفيزهم ويجعل المدرسة في متناولهم.

– ينبغي مراجعة المناهج الدراسية وأساليب التدريس، وينبغي أن يتلقى المعلمون تدريباً منتظماً.

–وينبغي أن يقوم المرشدون التربويون بدور نشط في رعاية التلاميذ من قبل إدارة التعليم وإدارة التعليم ورابطة الآباء والمعلمين وينبغي أن يتشارك ويتعاون كلاهما مع بعضهما البعض.

كما ينبغي على المعلم بمراعاة ما يلي عند التعامل مع التلاميذ:[1]

– عدم إثقال كاهل التلاميذ بالواجبات المدرسية.

– عدم إثارة منافسة غير عادلة أو مقارنات غير عادلة بين التلاميذ.

– عدم الاستمرار في لوم التلميذ عندما يفشل في تحقيق شيء ما.

6–بعض النظريات المفسرة للتكيف:

اهتم الكثير من علماء النفس بتفسير التوافق، لكن ورغم إجماعهم على أنه الخلو من الاضطرابات والصراعات النفسية والقدرة على الانسجام مع نفسه ومع الآخرين، إلا أنه وفي ظل تعقد الظاهرة الإنسانية جعل كل مدرسة تقدم نظرية خاصة بها، تفسر من خلالها مفهوم التوافق وعملياته، إذ يمكننا أن نستعرض أهم النظريات على النحو التالي :

النظرية الطبية :

ويقرر روادها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها، أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى، أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد[2].

[1] هادي مستعان ربيع، علم النفس الإداري، دار كل الكتب، د ط، 2007، ص 64– 44.

[2] عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر. 1999. ص 86

النظرية النفسية (التحليل النفسي) :يرى "فرويد "(Freud) أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعيا، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.[1]

وبعد "فرويد" تعددت وجهات النظر التحليلية ، والتي أكدت في الغالب على أهمية العوامل الاجتماعية وفاعلية الأنا ، فعلى سبيل المثال يرى "أدلر " (A.Adler) أن كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته وتطوير حياته وتحقيق امتياز وتفوق على الآخرين بطريقة فريدة بدافع الشعور بالعجز، وهذا ما أسماه بأسلوب الحياة الذي ينشأ نتيجة عاملين هما : الهدف الداخلي مع غاياته الخيالية الخاصة، والقوى البيئية التي تساعد وتعوق وتعدل اتجاهات ومسيرة الفرد؛ وكل فرد في أسلوب حياته يعتبر فريدا بسبب التأثيرات المختلفة للذات الداخلية وتركيباتها، إلا أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية، وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الأخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة والسيطرة.

كما ذهب "يونج" (C.Young) إلى تأكيد ذلك من خلال افتراضه اللاشعور التجمعي وأنماط الشخصية، إلا أن تأكيد أثر العوامل الإجتماعية أصبح أكثر وضوحا في نظريات كل من(Horny) "هورني " و(Fromm)"فروم " والتي أكدت أهمية الحب الوالدي المؤكد لأهمية العوامل الإجتماعية خارج الإسرة، و(Sullivan)" سوليفان "الذي يوضح تأثير العوامل الشخصية المتبادلة، حيث تنتج العوامل السوية شخصية منتجة، في حين يؤدي سوء هذه

[1] المرجع نفسه، ص86.

العوامل إلى العديد من الإضطرابات السلوكية التي يمكن أن تنبثق جميعها عن الروح العدوانية تجاه الآخرين[1].

وبظهور علماء النفس من أمثال (A. Freud) " أنا فرويد "وأتباعها وأخيرا 'آريكسون' (.A.Erikson) ازداد التركيز على فاعلية الأنا وعلى النمو المستمر مدى الحياة وفقا لمبدأ التطور؛ حيث قرر أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية لابد وأن تتسم بالآتي:

الثقة، الإستقلالية، التوجه نحو الهدف، التنافس، الإحساس الواضح بالهوية، القدرة على الالفة والحب. والحقيقة أن تقريره على مواءمة الذات للظروف المتغيرة يعد دليل على النضج، ويمكن وصفه بسهولة على أنه تعريف للتوافق[2].

وما يمكن ملاحظته في ضوء النظريات النفسية، أن التوافق يتم من خلال إشباع حاجات ومتطلبات الهو وارضاءه، كما ركزوا على قوة الأنا وقدرته في التوفيق بين الهو والأنا الأعلى لتحقيق التوافق، وأن أي خلل وفي هذه العملية سوف يؤدي إلى سوء التوافق، كما اعتبر البعض أن المحيط الذي يعيش فيه الفرد وحبه للسيطرة على الآخرين والتملك من العوامل السلبية في عملية التوافق.

النظرية السلوكية:

طبقا للسلوكية، فإن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الإستجابة لتحديات الحياة، حيث يرى (Skinner) "سكينر" أن الحياة التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم تحدث توافقا إيجابيا، كما اعتقد (Watson

) "واطسن " أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها، وأوضح كل من (L. Uilmann) "

[1] -عبير بنت محمد حسن عسيري، علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.2003، ص21.

[2] عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، المرجع السابق، ص 87

إيلمان " و (L.Krasner)" 'كريسنر" أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير ثابتة ، أو لا تعود عليهم بالإثابة ، فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين، ويبدون اهتماما فيما يتعلق بالتلميحات الإجتماعية ، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكال شاذا أو غير متوافق.

ويرى أصحاب النظرية السلوكية أن التوافق يقوم على مجموعة من العادات المناسبة والفعالية في معاملة الآخرين، والتي سبق وأن تعلمها الفرد وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته، وبذلك أصبحت سلوكا يستدعيه الفرد كلما وقف في نفس الموقف مرة أخرى[1].

ولقد رفض (Bandura)"باندورا " فكرة تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية، وركز على أن التعلم يتم من خلال العلاقات المتبادلة بين المثيرات والعوامل الشخصية(العقلية والمعرفية والإنفعالية) والسلوك نفسه، ولذا فالتعلم لديه يتأثر بالمثيرات الإجتماعية (النماذج) وهي وجود القدوة وملاحظتها والإنتباه للنموذج المراد تقليده من ناحية، ومفهوم الفرد عن قدراته وإمكانياته على الإنجاز من ناحية أخرى ، كما أكد على عمليات الحفظ والنمو المعرفي العقلي المنظمة والمرتبطة بما لدى الفرد من خبرات في التفريق بين الشخص المتوافق والغير متوافق[2].

نلاحظ من خلال ما سبق أن السلوك الإنساني وفق هذه النظرية ما هو إلا عبارة عن الإستجابة للمثير، وقد سعى أصحاب هذا الإتجاه إلى الربط بين التوافق وبين البيئة الإجتماعية والبيئة الفيزيقية، وأن التوافق هو العملية التي يتم من خلالها خفض التوترات الناتجة عن الحافز أو الدافع وأنه يحدث حينما تحدث المسايرة الإجتماعية[3].

النظرية الإنسانية :من أهم المسلمات التي تقوم عليها وجهة النظر الإنسانية في علم النفس تأكيد على الخبرة الذاتية، والإعتقاد بوجود الإرادة الحرة والمبادرة عند الإنسان، وأهمية النظرة الإيجابية للذات .ومن أهم الرواد في علم النفس الإنساني، نجد (C Rogers) "روجرز "والذي

[1] النضيع نادية، مشكلات الطفولة العاملة، ط 3، المكتب المصري العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص 69

[2] علي بن سعد الأسمري، العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الأجتماعية والأكاديمية للطلبة والطالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.1997، ص 18.

[3] النضيع نادية، المرجع السابق، ص 89.

ركز في آخر كتاباته على الشخص الكامل الفاعلية، فيرى أن الشخص المنتج الفعال هو الفرد الذي يعمل إلى أقصى مستوى أو إلى الحد الأعلى، وأنه يتصف بما يلي:

- **الإنفتاح على الخبرات:** يكون الشخص مدركا وواعيا لكل خبراته فهو ليس دفاعيا ولا يحتاج إلى تنكر أو تشويه لخبراته.

- **الإنسانية:** هؤلاء الأشخاص لديهم قدرة على العيش والسعادة والإستمتاع بكل لحظة من لحظات وجودهم، فكل خبرة بالنسبة لهم تعتبر جديدة وحديثة فهم يحتاجون إلى تصورات مسبقة لكل فكرة أو موقف لتفسير كل ما يحدث، فهم يكتشفون خبراتهم خلال عملية التجربة أو المعيشة التي يمرون بها.

- **الثقة:** وهؤلاء الأشخاص قد يأخذون آراء الناس الآخرين وموافقة مجتمعهم في الحسبان لكنهم لا يتقيدون بها، كما أن محور أو نواة عملية اتخاذ القرار موجودة في داخل ذواتهم لتوفر الثقة في أنفسهم.

- **الحرية:** فهؤلاء الأشخاص يتصرفون بشكل سوي، خيارات حرة، يوظفون طاقاتهم إلى أقصى حد ويشعرون ذاتيا بالحرية في أن يكونوا واعين لحاجاتهم ويستجيبون للمثيرات على ضوء ذلك.

- **الإبداع** : وهؤلاء الأشخاص يعيشون بطريقة فاعلة في بيئاتهم ويتسمون بالمرونة والعفوية بدرجة تتيح لهم التكيف بصورة صحيحة مع المتغيرات في محيطهم وتجعلهم يسعون إلى اكتساب خبرات وتحديات جديدة، وهم يتحركون بثقة إلى الأمام في عملية تحقيق الذات؛ ويشير "روجرز" إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكاتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذواتهم، وأن سوء التوافق النفسي يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد الإحتفاظ ببعض الخبرات الإنفعالية بعيدا عن مجال الإدراك أو الوعي، وينتج عن ذلك إستحالة تنظيم كل هذه الخبرات، أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك وتتبعثر نظرا لإفتقاد الفرد قبوله لذاته، وهذا من شأنه أن يولد مزيدا من التوتر والأسى وسوء التوافق[1].

[1] إبراهيم طيبي، الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر ،2009، ص193.

وأكد ((A. Maslow)"ماسلو " لى أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد، وقام بوضع معايير للتوافق تتلخص في الآتي : الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات، التلقائية، التمركز حول المشكلات لحلها، نقص الإعتماد على الآخرين، الإستقلال الذاتي، استمرار تجديد الإعجاب بالأشياء أو تقديرها، الخبرات المهمة الأصلية، الإهتمام الإجتماعي القوي والعلاقات الإجتماعية السوية، الخلق الديمقراطي، الشعور بالعداوة اتجاه الإنسان، التوازن أو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة[1].

نجد أن أصحاب هذه النظرية يؤكدون على أهمية دراسة الذات وتفسير السلوك من خلال الخبرة الذاتية، حيث يرون أن الشخصية المتوافقة هي التي نجد صاحبها ينظر إلى ذاته نظرة إيجابية متفائلة، ويثق بنفسه في جميع المواقف والقرارات التي يتخذها، وأن الفرد يمر في حياته بخبرات كثيرة فإذا اتفقت هذه الخبرات مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية، أدى ذلك إلى الراحة والخلو من التوتر، أما إذا تعارضت هذه الخبرات مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية ولم يستطع حينها إشباع حاجاته الأساسية، فإنها تؤدي إلى التوتر والإحباط وعدم التوافق.

النظرية الاجتماعية:

تقوم هذه النظرية على أساس أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، ويرى أصحابها أن التوافق لا يتحقق إلا بمسايرة الفرد لمعايير وثقافة مجتمعه والإمتثال لجهاز قيمهم، كما تعتبر هذه النظرية (التوافق) بأنه تلك العملية التي يقتبس منها الفرد السلوك الملائم للبيئة أو للمتغيرات البيئية من أجل مسايرتهم للعادات والمعايير التي يفرضها المجتمع[2].

ويوضح مريدو هذه النظرية أن الطبقات الإجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق، حيث صاغ أرباب الطبقات الإجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما أظهروا ميال قليلا لعلاج

[1] كفافي عالء الدين، الصحة النفسية، ط3، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1990، ص 35.

[2] طاوس وازي، التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، الجزائر. 2006، ص 40.

المعوقات النفسية، هذا في حين قام ذوو الطبقات الإجتماعية العليا أو الراقية بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي، وأظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقية[1].

لذا عندما نتعرض لدراسة التوافق في ضوء هذه النظرية يجب أن نشير إلى تعقد المجتمع الحديث، إذ يؤدي إلى تقليل فرص التكامل للشخصية إلى ظهور احتمالات كثيرة لتفككها، والدليل على ذلك هو زيادة من يقعون فريسة للأمراض النفسية والعقلية والعصبية، والسوي من استطاع أن يجاري قيم المجتمع ومعاييره وأهدافه، وهذا ما جعل أصحاب هذه النظرية أمثال[2]:

فيرز ـ دنهام ـ هولنجزهيد ـ ردليك ... وغيرهم، يؤكدون على تأثير الجوانب الثقافية الإجتماعية السائدة في المجتمع على أنماط التوافق، بحيث أن الفرد الذي يستطيع إشباع حاجاته الإجتماعية وفق سلوكات مقبولة واستطاع أن يساير في ذلك معايير وقيم مجتمعه، وصف بأنه شخص متوافق وسوي.

النظرية المعرفية :

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن طريقة الفرد في معالجة محيطه تؤدي إلى توافقه، فالتوافق الشخصي كما يراه (Kelly) "كيلي" عبر تفاعل الشخص مع عالمه المحيط به بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع العالم، حيث يقوم بوضع الفروض واختبارها، تعتمد هذه الفروض على الأسلوب الذي يتخذه الفرد في تنظيم خبرته وتغييرها، أما الشخص الذي يعاني من تهديد ما فإنه يشعر بأن تغييرا أساسيا على وشك الحدوث في جاهزه التكويني[3]، بحيث يرى المعرفيون أن التوافق النفسي يتأثر إلى حد بعيد بالطريقة التي يفسر بها الأفراد الحوادث في البيئة ، وأن الشخص المتوافق يستخدم استراتيجيات معرفية مناسبة في مواجهة الضغط النفسي وفي حل

[1] المرجع نفسه، ص 36.

[2] زندي يمينة، دور المساندة الإجتماعية في التعامل مع الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطالب، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، الجزائر.2011، ص 49.

[3] أبو شمالة عبد الرحمان عقيلان، أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.2002، ص19.

المشكلات، ويؤدي ذلك إلى حالة من التوازن المعرفي متمثلة في تجمع مجموعة من الخبرات والمعارف لدى الفرد تساعده في حل المشكلات التي يواجهها[1].

أما (A. Ellis) "ألبرت إليس" فيرى أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتكيف معها والتوافق حسب إمكانياته المتاحة، وأن كل إنسان يمتلك القدرة على التوافق الذاتي[2].

كما يرى أصحاب هذا التيار أن للإنسان حرية في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومجتمعه ولا يتوافق توافقا سيئا إلا إذا تعرض لضغوط بيئية[3].

وبهذا فإن إدراك الفرد للمواقف والأحداث التي تصادفه في محيطه، وفهمها وتنظيمها وتفسيرها كخبرات تمكنه من استغلالها في حل مختلف المشكلات التي تواجهه في الواقع، حيث أن لكل إنسان القدرة على الإستفادة من امكانياته المتوفرة لديه من أجل الوصول إلى أقصى درجات قدراته والتوافق مع ذاته وغيره.

[1] –خطارة رشيد، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة قاصي مرباح ، ورقلة ، الجزائر.،2011، ص47.

[2] –سمارة عزيز و عصام النمر، محاضرات في التوجيه والإرشاد ، ط3 ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.1999، ص.19

[3] كمال مرسي إبراهيم، المدخل إلى علم الصحة النفسية، دار القلم، الكويت.1988، ص91.

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن أن نستنتج أن التكيف المدرسي يعتبر من أهم العناصر التي تساعد التلميذ على بناء حياته المدرسية واستدامتها من خلال التوافق مع أقرانه ومعلميه والبيئة المدرسية، وأن التكيف يمكن أن يتحقق بتضافر جهود كل من البيت والمدرسة، ويؤسس لحياة مدرسية هادئة ومستمرة يحافظ عليها مع الأقران والمعلمين والبيئة المدرسية والمحيط الاجتماعي. ويساعدهم ليصبحوا متوافقين نفسياً ومتفوقين دراسيا وفق مقاربات نظرية و فيزيقية دقيقة وصالحة للبيئة التلميذ، وهذا الذي ترمي إليه عملية التنشئة الأسرية لتحقيق التكيف لطفل مع بيئته ومحيطه من خلال الملائمة والانسجام بين المدرسة والاسرة حيث يعد التكيف المدرسي من أهم العوامل التي من شئنها أن تساعد التلميذ على مواكبة حياته المدرسية بتعاون كامل من الأسرة والمدرسة للحد من الظواهر السلبية المنتشرة في مدارسنا بشكل كبير وذلك بتوفير الجو الملائم للطفل بغية تكوين شخصية سليمة وسوية قادرة على صد ومواجهة مشاكلات المستقبل.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. مجتمع وعينة الدراسة.
3. مجالات الدراسة.
4. منهج الدراسة.
5. أساليب المعالجة الإحصائية.
6. عرض وتحليل البيانات العامة لعينة الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث ان يتخلى عنه لان عملية التفكير في انجاز عمل منهجي منظم بإمكانه ان يترجم معظم اهداف البحث، وذلك باستخدام المنهج الذي سيوظفه الباحث، والعينة والمجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة، كما تعرضنا الى حدود البحث في المجال المكاني والزماني والبشري، والأدوات التقنية الخاصة بحصر المعلومات والمتمثلة في مقياسي المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي.

1. الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تقصي الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق المقياسين لكي يتم تجاوزها.
- معرفة قدرة الصياغة اللفظية لمفردات الاستبيان على توصيل المراد من الفقرات لأفراد العينة.
- ضبط التعليمات أو تعديلها إن دعت الضرورة لذلك.
- تحديد مجتمع الدراسة وحجمه؟
- تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.
- التأكد من صلاحية المقياسين من خلال حساب مؤشرات (الصدق والثبات).

1.4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

– حددنا مجتمع الدراسة والمتمثل في تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي التابعين لمدرسة شريفي معمر ببلدية ونوغة.

– حددنا حجم العينة حيث قدر عددهم 83 تلميذا وتلميذة (50 في الدراسة الاستطلاعية و83 تلميذا وتلميذة عينة الدراسة الأساسية)، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

– التأكد من (صدق وثبات) أدوات جمع البيانات.

2.4. حدود الدراسة الاستطلاعية

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في شهر مارس 2024.

الحدود المكانية: تمت الدراسة ببعض ابتدائيات بلدية ونوغة.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بإبتدائية شريفي معمر.

3.4. عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة قصدية وقدرت ب (83) تلميذ وتلميذة.

5.عينة الدراسة الأساسية: تتكون عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بمدرسة شريفي معمر ببلدية ونوغة، والذي بلغ عددهم 83 تلميذا وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية والتي تعرف على أنها: العينة التي لا يتدخل الباحث في اختيار مفرداتها، بل تؤخذ بطريقة تضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الاختبار. (عبد الباسط، 2011، ص 452)

2.منهج الدراسة: استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة الذي يهدف للتعرف على المرافقة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويعرف المنهج على أنه: الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة او موقف او افراد او احداث او أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة، وآثارها والعلاقات المنبثقة عنها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها[i].

3.مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المنتمين إلى مدرسة شريفي معمر ببلدية ونوغة والبالغ عددهم خمسة ابتدائيات. والعينة والتي تعرف على أنها التي لا يتدخل الباحث في اختيار مفرداتها، بل تؤخذ بطريقة تضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الاختيار.

4.مجالات الدراسة:

1. **المجال البشرية:** تم تطبيق الدراسة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (83 تلميذا).
2. **المجال المكاني:** تمت الدراسة بإبتدائية –شريفي معمر –ببلدية ونوغة ولاية المسيلة.
3. **المجال الزمانية:** تم العمل الميداني في بداية شهر أفريل وامتد إلى شهر ماي من السنة الجارية 2024.

الجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة:

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة في مدرسة شريفي معمر

رقم	اسم المدرسة	عدد تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	ذكور	إناث
4	مدرسة الشهيد شريفي معمر	83	40	43
	النسبة (%)	100	48	52

يوضح الجدول رقم (1) توزع عينة الدراسة والذي أظهر حجم العينة تقارب الذكور (40) مع الإناث (43) مع فارق طفيف لصالح الاناث.

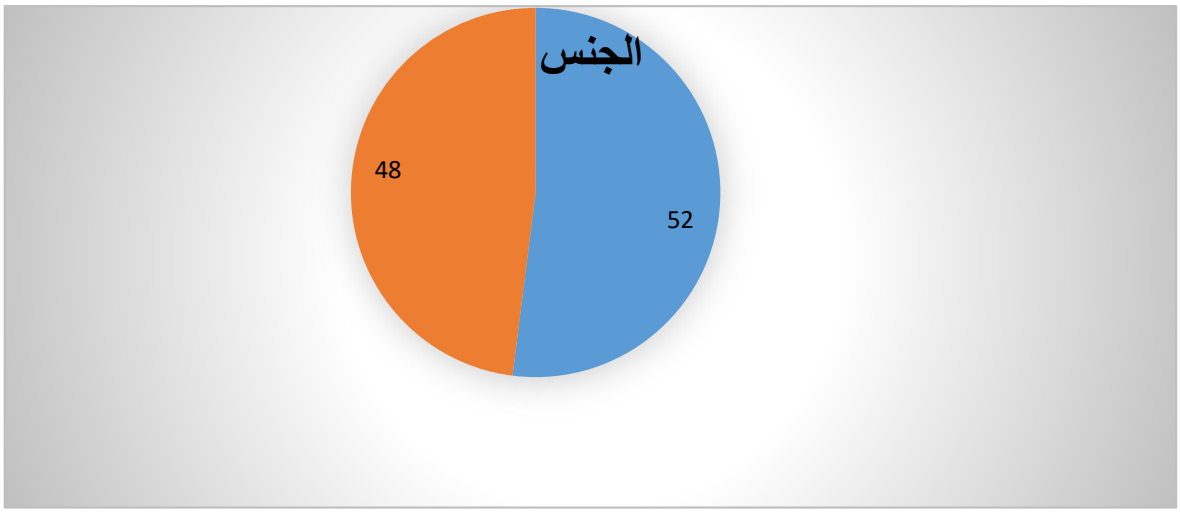

شكل رقم (1) يوضح نسب توزيع الجنس في عينة الدراسة

-متغير السن

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير السن

رقم	السن	العدد	النسبة (%)
1	أكبر من 11 سنة	8	10
2	11 سنة	73	88
3	أقل من 11 سنة	2	2
	المجموع	83	100

يوضح الجدول (3) توزع عينة الدراسة وفق متغير السن، حيث جاءت الفئة 11 سنة بنسبة (88%) وهي الفيئة المهيمنة لأنهم ينتمون للسن الذين يكون فيه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي قد وصلوا سن (11 سنة) وهو العمر الملائم لمستوى السنة الخامسة ابتدائي، وتأتي في المرتبة الثانية فئة أكبر من 11 سنة بنسبة (10%) وهي الفئة التي يمكن أن تكون قد أعادت السنة فيتجاوزا سن 11، والمرتبة الثالثة فئة الأقل من 11 سنة بنسبة (2%) وهي الفئة التي دخلت الى المدرسة أقل من السن القانوي 6 سنوات وتكون في السن العاشر في السنة الخامسة ابتدائي.

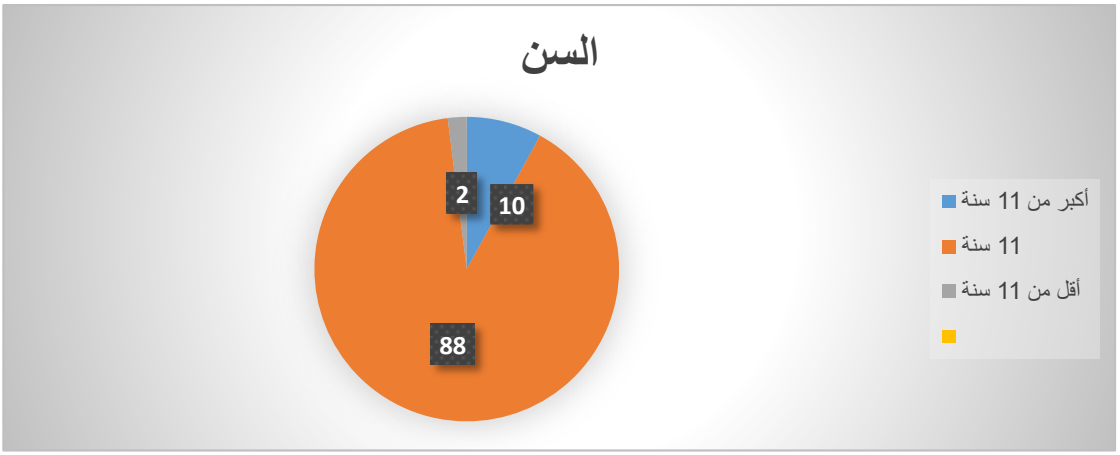

الشكل (2) يوضح توزع عينة الدراسة وفق متغير السن

-متغير المستوى الدراسي للأولياء

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي للأولياء

رقم	المستوى الدراسي	العدد	النسبة (%)
1	بدون مستوى	2	2
2	المستوى المتوسط	18	22
3	المستوى الثانوي	45	54
4	المستوى الجامعي	18	22
	المجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (4) أن توزع عينة الدراسة وفق المستوى الدراسي جاء على النحو التالي:

حيث همين المستوى الثانوي على عينة الدراسة بنسبة (54%) وهي نسبة معتبرة تدل على أن مستوى الأولياء في الاغلب هم ثانوي أو جامعي، حيث بلغت نسبة الأولياء الذين لديهم مستوى جامعي ما نسبته (22%) وهي نسبة تؤشر على ارتفاع في المستوى التعليمي والثقافي والأكاديمي للأولياء، وتأتي في المرتبة الثالثة شريحة المستوى المتوسط بمسبة (22%) وفي المرتبة الأخير بدون مستوى بنسبة (2%) وهي شريحة ضعيفة جدا.

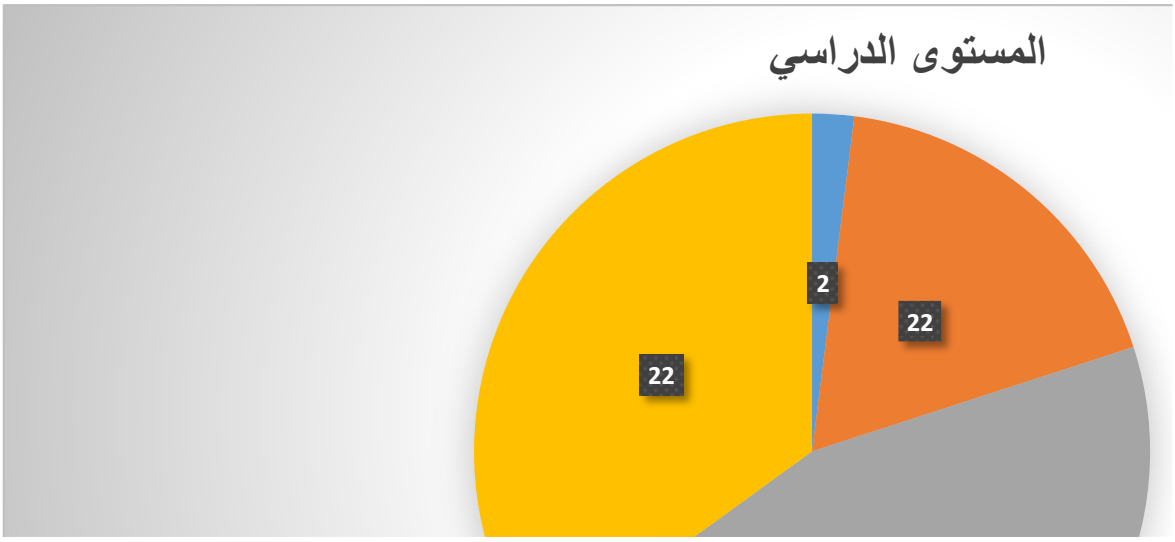

الشكل (3) يوضح توزع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

6.أدوات جمع البيانات:

أولا: مقياس المعاملة الوالدية:

تم الاعتماد على مقياس "أماني عبد المقصود" (2015) للمعاملة الوالدية لأنه يناسب طبيعة الدراسة الحالية وقد استمدت الباحثة بنود هذا المقياس من مصدرين أساسيين: الأول يتمثل في التوارث السيكولوجي وخاصة الكتابات والأراء النظرية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية، والمصدر الثاني يتمثل في مقياس التي صممت من أجل قياس أساليب الوالدية، منها ما يقيس أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء ومنها كما يدركها الآباء، بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي وردت من خلال أدوات الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وبناء على ذلك يكون المقياس من خمس أساليب للمعاملة الوالدية وهي:

1.التفرقة

2.الحماية الزائدة

3.التحكم والسيطرة

4.التذبذب

5.أساليب المعاملة السوية.

وتم اختيار مقياس الصورة (أ) الخاصة بالأب الذي يتضمن خمس مقاييس فرعية وكل مقياس فرعي يتكون من (10) عبارات ما عدا الأسلوب الخامس الذي يتكون من (20) عبارة ويوضح الجدول التالي أرقام عبارات كل مقياس فرعي على النحو التالي:

جدول (6) توزيع العبارات على أبعاد المقياس

أساليب المعاملة الوالدية	أرقام العبارات
التحكم والسيطرة	3-9-15-19-24-29-37-41-52-57.
التذبذب	5-11-20-25-31-35-43-47-48-52.
التفرقة	6-12-16-21-26-32-38-44-49-54.
الحماية الزائدة	2-8-14-18-23-34-40-51-59
أساليب المعاملة السوية	1-4-7-10-13-17-22-27-30-33-36-39-42-45-48-50-53-55-60.

واعتمدنا طريقة التصحيح في هذا المقياس على ثلاثة بدائل وهي:

الإجابة على البديل دائما تأخذ درجة (3)، أحيانا تأخذ درجة (2) ونادرا تأخذ الدرجة (1)، وبذلك تتراوح الدرجة على المقاييس الفرعية في حدها الأدنى (10) وفي حدها الاقصى (30)، أما بالنسبة للمقياس الفرعي الخامس فتتراوح درجته الدنيا (20) ودرجته القصوى (60).

ثانيا: مقياس التكيف المدرسي:

اعتمد الباحث على مقياس التكيف المدرسي لغريب وغليسي (2021) لأنه يتلاءم مع طبيعة دراستنا الحالية ويتكون المقياس من (3) أبعاد وكل بعد يشمل (15) عبارة، بحيث يصبح العدد الكلي لعبارات المقياس (45) عبارة وزعت البنود على المقياس بطريقة دائرية فالبنود (1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40-43) هي بنود البعد الأول، وهكذا للأبعاد الأخرى، ويتضمن (25) بندا سالبا وهي (2-3-8-14-15-17-19-20-22-23-24-26-28-29-31-32-34-35-36-37-38-39-40-41-43).

تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أبعاد المقياس من خلال تحليل محتوى الدراسات السابقة والمشابهة لهذا المقياس كون الخطوة الأولى لبناء أي مقياس هي تحديد الابعاد والبنود وتمثلت فيما يلي:

البعد الأول: التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة، حيث يقيس هذا البعد مدى وجود مشكلات في تفاعله مع للآخرين من حيث علاقات التلاميذ وكيفية قضاء وقت الفراغ واللعب داخل اسوار المؤسسة كما أنه يعمل على قياس سلوك التلميذ من حيث تطبيقه للقوانين واحترامه للإدارة المدرسية.

البعد الثاني: التكيف مع الغرفة الصفية، حيث يقيس هذا البعد مدى وجود مشكلات في مهارات التواصل الاجتماعي مع الرفاق والمعلم داخل الغرفة الصفية ومدى مشاركته للآخرين واستيعابه لأسلوب المعلم، أنه يعمل على قياس سلوك التلميذ داخل القسم ومدى قدرته على التعامل مع الآخرين في البيئة المدرسية بشكل مقبول، والتعبير على المشاعر الإيجابية والسلبية نحو الاخرين.

البعد الثالث: التكيف مع المادة المدروسة ويقيس هذا البعد مدى وجود مشكلات في تعلم التلميذ للمواد ومدى انسجامه مع المادة المدروسة باختلاف أنواعها حسب رغبات وميولات التلميذ ومدى اعتماده على نفسه في تعلم المادة.

جدول (7) يوضح ابعاد مقياس التكييف المدرسي

أبعاد مقياس التكيف المدرسي	أرقام العبارات	عدد العبارات	المجموع الكلي
التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة	-19-16-13-10-7-4-1 -37-34-31-28-25-22 43-40	15	45
التكيف مع الغرفة الصفية	-20-17-14-11-8-5-2 -38-35-32-29-26-23 44-41	15	
التكيف مع المادة المدروسة	-21-18-15-12-9-6-3 -39-36-33-30-27-24 45-42	15	

-**مفتاح التصحيح:** تم ضبط مفتاح التصحيح ليساعدنا على التحقق من الفرضيات، فقد أعطيت لكل استجابة من الاستجابات وزنا كما يلي: تصحيح المقياس وتقدير الدرجات: وتقدير الدرجة طبقا لاتجاه الإجابة على النحو التالي:

تعطي (3) درجات على اختيار دائما.

تعطى (2) درجات على اختيار أحيانا.

تعطى (1) درجة على اختيار أبدا.

وذلك في حالة العبارات موجبة لاتجاه وعددها (20) عبارة، والعكس صحيح في حالة العبارات سالبة لاتجاه، وتتراوح درجات كل بعد بين (15-45) والدرجة الكلية لاختبار بين (45-135) درجة لتقيس سوء التكيف المدرسي

باستخدام المتوسط الفرضي كمرجع لاستجابات أفراد العينة على درجة توافر المعاملة الوالدية.

7.التحقق من صدق وثبات المقياسين

أولا: مقياس المعاملة الوالدية:

1.7. صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد ودرجة المقياس: أظهرت نتائج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (spss-22)، أن قيم معاملات الارتباطات بين درجات بعد التحكم والسيطرة والمقياس تراوحت بين (0,447-0,554)،وجاءت قيم معاملات الارتباطات بين درجات بعد التذبذب والمقياس بين (0,451-0,496)، وقيم معاملات الارتباطات بين درجات بعد التفرقة والمقياس تراوحت بين(0,433-0,418)، وقيم معاملات الارتباطات بين درجات بعد الحماية الزائدة والمقياس تراوحت بين(0,353-0,509)، وقيم معاملات الارتباطات بين درجات بعد أساليب المعاملة السوية والمقياس تراوحت بين (0,359-0,458)، وكلها قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وتؤشر هذه الارتباطات على تجانس الأبعاد مع الاختبار وصدق بنائها.

2.7. معاملات الثبات: بعد حساب معاملات الثبات واستخراجها من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وجاءت **معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس كما يلي:**

- **بعد** التحكم والسيطرة: (0,55)
- **بعد** التذبذب: (0,58)
- **بعد** التفرقة: (0,61)
- **بعد** الحماية الزائدة: (0,59)
- **بعد** أساليب المعاملة السوية: (0,68)

بينما جاءت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0,76)، وهي قيم تؤشر على تمتع المقياس وأبعاده بمعاملات ثبات مقبولة.

ثانيا: مقياس التكيف المدرسي

1.8. صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد ودرجة المقياس: تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الاحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (spss-22)، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباطات بين درجات بعد التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة والمقياس تراوحت بين (0,566-0,765)، وجاءت قيم معاملات الارتباطات بين درجات بعد التكيف مع الغرفة الصفية والمقياس بين (0,488-0,676)، وقيم معاملات الارتباطات بين درجات بعد التكيف مع المادة المدروسة والمقياس تراوحت بين (0,470-0,590)، و كل القيم جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، تظهر هذه القيم أن الارتباطات قوية وتدل على تجانس الأبعاد مع المقياس ويؤشر على صدق بنائها.

2.8. معاملات الثبات: تم حساب معاملات الثبات واستخراجها من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-22) وكانت النتائج كالآتي:

-**بعد** التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة: 0,69.
-**بعد** التكيف مع الغرفة الصفية: 0,73.
-**بعد** التكيف مع المادة المدروسة: 0,71.

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للمقياس وجاءت قيمته (0,77)، وهي قيم تؤشر على تمتع المقياس وابعاده بمعاملات ثبات جيدة.

3.8. خلاصة النتائج: وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال نتائج (صدق الاتساق الداخلي) الذي جاءت معظم معاملات الارتباط في كلا المقياسين دالة على مستوى الدلالة (0.01، و0.05) وبالتالي دلت نتائج الارتباطات بين درجات البنود لكل مقياس ودرجة المقياس ككل إلى تجانسهما وهي تؤشر على صدق البناء.

كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة (الفا كرومباخ) لمقياس المعاملة الوالدية بين (0,55-0,77) وهي قيم مقبولة تؤشر على ثبات أبعاد والمقياس.

وهي النتائج نفسها تقريبا التي تحصلت عليها معاملات الثبات لمقياس التكييف المدرسي التي تراوحت بين (0,69-0,77) وهي نتائج تؤكد أن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الاساسية.

9.الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمنا المعالجات الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
-استخدام (T-test) الفروق لعينتين مستقلتين.
- معامل بيرسون لحساب للعلاقة.

خلاصة الفصل:

يعتبر الفصل المنهجي الأساس الذي تقوم عليه الدراسة لأنه يمكن الباحث من الإحاطة والإلمام بالظاهرة التي تهدف لرصد المعلومات وجمع البيانات عنها لقياسها، وكل هذا عن طريق مجموعة من الإجراءات المتمثلة في حساب الخصائص السكومترية والتأكد من صلاحية المقياسين من خلال حساب مؤشرات (الصدق والثبات)، وتطبيق بعد ذلك الأداتين على عينة استطلاعية لتقصي الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيقهما لكي يتم تجاوزها في المرحلة القادمة؛ كما تم تحديد مجتمع الدراسة وضبط حجم العينة والطريقة التي يتم اختيارها بها، وكذلك تحديد الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وكل هذا من أجل تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة المتمثل في جمع البيانات والمعطيات المتوفرة الذي نحتاجها من أجل اختبار فروض الدراسة ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

في ضوء الفرضيات:

2. مقترحات الدراسة

الخاتمة

1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

اعتدالية التوزيع:

1.1.شروط اعتدالية التوزيع: قبل البدء في التحقق من الفرضيات سنحاول التأكد من اعتدالية توزيع درجات افراد العينة على المقياسين لاختيار الأساليب الإحصائية لاحقا في حساب العلاقة والفروق، وقد تم الاعتماد على اختبار كولموغروف سمرينوف (Kolmogorov Smirnov–) للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات

التوزيع الطبيعي أو توزيع غاوس نسبة الفيزيائي غاوس (هو توزيع احتمالي مستمر كثير الانتشار والاستعمال، يستخدم – غالباً – لوصف المتغيرات العشوائية التي تميل إلى التمركز حول قيمة متوسطة سنعتمد في هذه الدراسة على اختبار كولموغروف سمرينوف(– Kolmogorov Smirnov) للحكم على اعتدالية التوزيع، وتكون قاعدة القرار قبول أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة(sig) للاختبار أكبر من مستوى الدلالة المعتمد و الذي نحدده في هذه الدراسة ب (0,05).[40]

وبالتالي إذا كانت القيمة الإحتمالية Sig أكبر من أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي ويتم استخدام الإختبارات المعلميةtests Parametric ، لو أن القيمة الإحتمالية Sig أقل أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن توزيع البيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي وفى هذه الحالة يتم استخدام الإختبارات الغير المعلمية Non–parametric tests يتم التحقق من اختبار كولموغروف سميرنوف(–Kolmogorov Smirnov) بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss–22) وجاءت النتائج على النحو التالي:

[40] إيهاب محمد فوزي البديوي، اسس اختيار الأسلوب الإحصائى فى بحوث التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مجلد 048، العدد 1 ،2021، ص 266

جدول رقم (8) يوضح اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة على مقياس المرافقة الوالدية

البيانات الوصفية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموجروف-سميرنوف	(Sig)
النتائج	100	128,34	16,54	0,179	0,2

المصدر: من اعداد الطالب مخرجات جداول برنامج SPSS-22

يبين جدول رقم (8) إن قيمة اختبار(كولموجروف-سميرنوف) هي (0.179) جاءت القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.2) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنها تنتمي للتوزيع الطبيعي.

جدول رقم (9) يوضح اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي

البيانات الوصفية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموجروف-سميرنوف	(Sig)
النتائج	100	111,20	12,34	0,106	0,165

المصدر: من اعداد الطالب مخرجات جداول برنامج SPSS-22

يبين جدول رقم (9) إن قيمة اختبار(كولموجروف-سميرنوف) هي (0.106) جاءت القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.165) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنها تنتمي للتوزيع الطبيعي.

2.1. عرض بيانات وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى التي نصت على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22) لحساب العلاقة بين بين المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10) معامل الارتباط بين متوسطي درجة المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية (Sig)
المرافقة الوالدية	128,34	16,54	0,777	0,01
التكيف المدرسي	111,20	12,34		

المصدر: من اعداد الطالب مخرجات جداول برنامج SPSS-22

يبين الجدول أعلاه قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متوسطي درجة المرافقة الوالدية الذي قيمته (128,34) والتكيف المدرسي الذي قيمته (111,20)، حيث جاءت دالة إحصائيا وبلغت قيمة الارتباط (0.777) على مستوى الدلالة (0,01)، وتشير هذه القيمة المتحصل عليها أن هناك علاقة بين المتغيرين وارتباطهما قويا، مما يعني أنه كلما شعر التلميذ بالمعاملة الوالدية الحسنة والمرافقة السوية المستمرة كلما زادت قدرته على التكيف المدرسي، وهذا الذي ذهبت إليه كثير من الدراسات السابقة والمفاهيم النظرية التي أثبتت دور المرافقة الوالدية في تصحيح كثير من السلوكات وإحداث تغيرا إيجابيا في متغيرات عدة في المسار الاكاديمي للتلميذ، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة علاق (2014) على وجود علاقة بين المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات، حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي يلعبه الآباء اتجاه أبنائهم فيما يتعلق بنوعية ومستوى الأداء الأكاديمي لأبنائهم وتحليل أثر البيئة الأسرية العامة ودور الوالدين على الأداء الأكاديمي للأبناء والتحصيل الدراسي العام، وأكدت النتائج أن التشجيع المادي والتحفيز الذي يقدمه أولياء الأمور لأبنائهم يلعب دورًا لا يمكن إنكاره في تحصيلهم الأكاديمي، كما أن المساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة وغير مباشرة لها علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم المتمدرسين.

كما أكدت دراسة ابراهيمي(2012) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين الطريقة التي يعامل بها الآباء والأمهات أطفالهم وأمنهم النفسي أسفرت على أن هناك علاقة إيجابية بين أساليب معاملة الأمهات والآباء ومستويات الأمان النفسي لدى الأطفال الذي يؤدي حتما إلى التكيف الاجتماعي.
وأثبتت دراسة الحقيل (2007) أن متابعة الأمهات لدراسات أبنائهن يمكن أن يكون لها تأثيرا على أدائهم الأكاديمي، واقترح الباحثون ضرورة أن تفكر الأمهات والإباء فيما يلزم لتفعيل دورهم في متابعة دراسة أبنائهم في المنزل، وعقد لقاءات دورية للأولياء في المدارس لتوعيتهم بأهمية دورهم في متابعة أداء أبنائهم الدراسي و العمل على تكيفهم في بيئتهم المدرسية بإقامة تواصل بين المدرسة والمنزل لتفعيل دراسة التلاميذ، وفتح قنوات التواصل وتفعيلها، والاهتمام بتوعية الأولياء بالمشاكل التي تواجه الابناء في المرحلة الابتدائية والمساهمة في حلها. وعلى ضوء هذه النتائج التي اتفقت مع الدراسة الحالية يمكن القول ان الفرضية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي لدى عينة الدراسة قد تحققت.

3.1. عرض بيانات وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي نصت على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية والاندماج الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22)، بحساب (T-test)للفروق وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (11) حساب فروق بين متغيري المرافقة الوالدية والاندماج الاجتماعي

المؤشرات الاحصائية	المتغيرات	حجم المجموعتان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية Ddl	T-test	مستوى الدلالة Sig
النتائج	المرافقة الوالدية	52	132,12	18,016	48	1,65	0,130
	الاندماج الاجتماعي	48	123,87	17,17			

المصدر: من اعداد الطالب مخرجات جداول برنامج SPSS-22

تبين نتائج الجدول (11) أن قيمة الفرق (T-test) بين متغيري المرافقة الوالدية والاندماج الاجتماعي تساوي (1,65) وهي قيمة جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,130) وهي أكبر من (0,05) وهذا يؤشر على عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المرافقة الوالدية التي بلغت (132,12) و درجة الاندماج الاجتماعي الذي ساوى (123,87)، ويعزى هذا التقارب بين المتغيرين لبيئة العينة الريفية التي تظهر تواصلا في مختلف الجوانب (الانفعالية، المعرفية، والاجتماعية)، فاهتمام الاطفال بالتعلم وطرق اكتسابه أصبح لا يختلف عن الذكور، حيث ازداد التكيف الدراسي من خلال إقبالهم على التعليم واندماجهما فيه، وهي نتاج المرافقة الوالدية والأسرية والثقافية، والتنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام التي حفزت التأقلم مع واقع التعليم الجديد والتكيف مع عناصر البيئة المدرسية، وقد ذهبت كثير من الدراسات ومنها دراسة ابراهيمي (2012) التي استخدمت مقياس المعاملة الوالدية من إعداد أماني عبد المقصود الذي نستخدمه في هذه الدراسة كذلك، والتي خلصت في دراستها أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا في الاندماج الاجتماعي والمرافقة الوالدية في تصورات الأطفال عن كيفية معاملة الآباء المتمثلة في المعاملة الطبيعية لوالديهم.

كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك أساليب المعاملة الوالدية للأم والمتمثلة في أساليب المعاملة غير السوية، كما توصلت دراسة وانجن (2012) التي هدفت إلى كشف العوامل الرئيسية التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء مركزين على المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين وكذلك نمط المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، والوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين وكيفية استغلاله في خدمة الأبناء للزيادة في تحصيلهم الدراسي، وتبينت النتائج أن ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء يساهم في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وتكيفهم المدرسي و الاجتماعي وقدرة الوالدين على مرافقة على نفس المستوى من المعاملة.

كما أكدت دراسة السنوسي ميكائيل (2012) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين تفاعل الوالدين والأداء الأكاديمي والاندماج الاجتماعي للأطفال. والتي خلصت إلى أن هناك علاقة بنسبة 65.15% بين التفوق الدراسي وتشجيع الوالدين لأبنائهم ومدحهم، ونسبة 58.33% بين السلوك الديمقراطي للوالدين تجاه أبنائهم والأداء الأكاديمي للأبناء. وهناك علاقة بنسبة 70.45% بين التفوق الدراسي للأبناء وقدرة الوالدين على الإقناع وتجنب المعاملة القاسية والتكيف مع البيئة الاجتماعية، وهذا الذي أثبتته الدراسة الحالية التي خلصت إلى عدم وجود فروق في المرافقة الوالدية والاندماج الاجتماعي، حيث الواقع الحضاري والتطور الفكري غيرَ كثيرا من المفاهيم الوالدية نحو تعليم الاطفال إلى أن يكون التمدرس حقا للجميع دون تمييز، كما أن للمدرسة دور تكميلي في المرافقة وقد أثبتت دراسة (demsey walker. 2002) التي هدفت إلى استجلاء آراء المعلمين وأولياء الأمور حول فوائد تحسين التواصل بين المدرسة والمنزل، وتحديد العوائق التي تقوض هذا التواصل، ومن ثم وضع مشروع تصميم للتغلب على هذه العوائق. والهدف من ذلك هو وضع خطة استراتيجية عملية لتنشيط التواصل، حيث خلصت الدراسة إلى تغير سلوك التلاميذ الغير سوي الى سلوك إيجابي وسوي من خلال رضا أولياء الأمور وتعزيز علاقتهم بالمدرسة. كما انهم توصلوا إلى أن مساندة أولياء التلاميذ للمدرسة سيحقق تكيف ابناءهم الاجتماعي بشكل سريع وتحقق المدرسة بدورها وأهدافها التربوية.

4.1. عرض بيانات وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي والإنجازات العلمية لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22)، بحساب (T-test)للفروق وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (12) حساب فروق بين متغيري التكيف المدرسي والإنجازات العلمية

المؤشرات الاحصائية	المتغيرات	حجم المجموعتان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddl	T-test	مستوى الدلالة Sig
النتائج	التكيف المدرسي	52	112,34	10,54	48	1,76	0,0843
	الإنجازات العلمية	48	109,65	10,31			

المصدر: من اعداد الطالب مخرجات جداول برنامج SPSS-

توضح نتائج الجدول (12) أن قيمة الفرق (T-test) بين متغيري التكيف المدرسي و الإنجازات العلمية جاءت مساوية بمقدار (1,76) وهي قيمة جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,0843) وهي أكبر من (0,05) وهذا يؤشر على عدم وجود فروق بين متوسطي درجات التكيف المدرسي البالغة (112,34) ودرجة الإنجازات العلمية (109,65)، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد لا يختلفون في التكيف المدرسي و الإنجازات العلمية، وهذا يرجع إلى التطبع الاجتماعي والادوار التي يقدمها المربون والمعلمون، حتى الأولياء أصبحت لهم نظرة أكثر تحررا من الزمن الماضي فهم يدفعون الاطفال للتعلم والحرص على العلم والتفوق والاجتهاد و الإنجاز العلمي مما جعل مستوى التكيف المدرسي لديهم متساوي مع الإنجاز العلمي، وهذا يعزى إلى تشابه البيئة التعلمية في المجتمع المدرسي لدى المتعلمين بشكل عام، كما تعزى هذه النتيجة

إلى نواتج التغيير الاجتماعي والاعلام والتطور التكنلوجي، وتعامل الأطفال مع تكنلوجيا الاعلام و الاتصال، (أجهزة تلفون، وكومبيوتر، والعاب الكترونية و وسائط مختلفة)، وهي نتائج اثبتتها كثير من الدراسات ومنها دراسة علاق (2014) التي هدفت إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الآباء اتجاه أبنائهم فيما يتعلق بنوعية ومستوى الأداء الأكاديمي وتحليل أثر البيئة الأسرية العامة، وأكدت النتائج أن التشجيع المادي والتحفيز الذي يقدمه أولياء الأمور لأبنائهم يلعب دورًا في تكيفهم وتحصيلهم الأكاديمي، وأن مستوى ونوعية الضبط الوالدي له علاقة بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين. وجاءت دراسة فراسر (1969) لتثبت العلاقة بين ثقافة الأسرة والأداء الأكاديمي وقدرة كل من الاسرة والمدرسة في دفع الأطفال المتمدرسين على التكيف وإثبات ذاتهم. أظهرت نتائج الدراسة أن تعليم الوالدين والكتب الموجودة في المكتبة المنزلية وعادات القراءة لدى الوالدين ترتبط جميعها بشكل إيجابي بارتفاع معدل ذكاء الطفل وتحصيله الأكاديمي وإنجازه العلمي واثبات ذاته في المدرسة وهذا الذي أثبتته الدراسة الحالية والتي يمكن التأكيد أن الفرضية من خلال كل ما سبق قد تحققت.

الخاتمة:

لقد تطرقنا في موضوع الدراسة الحالية إلى موضوع علاقة المرافقة لوالدية بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للمتمدرسين في المرحلة الابتدائية ، وسبق وافترضنا في الفرضية العامة التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد قمنا باختبارها بالاعتماد على مقياس المعاملة الوالدية (لأماني عبد المقصود) ومقياس التكيف المدرسي لغريب، وقد استخدمنا معامل بيرسون للكشف عن نوع الارتباط بين المتغيرين، حيث توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين كل من المرافقة الوالدية من طرف الأب والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبعد التحليل والمناقشة للبيانات الخاصة بالمقياسين توصلنا إلى النتائج التي تقول بتحقق الفرضية العامة.

بحيث كانت تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في استجابتهم على مقياس المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي وللتحقق من ذلك تم الاستعانة باختبار "ت" (T-test) للفروق وتوصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري (المرافقة الوالدية والاندماج الاجتماعي)، ومتغيري (التكيف المدرسي والإنجازات العلمية) في استجابت عينة الدراسة على المقياسين، ومنه يمكن القول إن الفرضيتان تحققتا.

وأفضت الدراسة للاستنتاج العام على النحو التالي:

- توجد علاقة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة الوالدية للتلاميذ وإندماجهم الإجتماعي داخل المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكييف المدرسي والإنجازات العلمية للتلاميذ.

مقترحات الدراسة:

على ضوء هذه الدراسة وما نتجت عنه يمكن أن نقدم جملة من الاقتراحات تفيد من خلالها الباحثين والمعنيين بالأمر وهي على النحو التالي:

- ابتكار طرق وأساليب جديدة للتعامل مع أطفالنا تتناسب مع التحديات الجديدة التي يواجهها الطفل في عصر التكنلوجيا.
- ضرورة تبني أساليب مرافقة والدية إيجابية نحو الأبناء وتعزيزها.
- مساعدة الوالدين على فهم حاجات الطفل ومطالب النمو المختلفة من خلال معرفتهما بأهمية المرحلة العمرية التي يمر بها وخصائص مظاهر النمو والمختلفة.
- تفعيل دور المرشد الاجتماعي والمستشارين التربويين والنفسانيين في المدراس للتعامل مع مشكلات التلاميذ والمساهمة في حلها.
- العمل على إقامة الندوات واللقاءات الدورية وتصميم البرامج الإرشادية والعلاجية الخاصة بإرشاد الوالدين الذين فشلوا في مرافقة أبنائهم بتوعيتهم بأساليب المعاملة الوالدية السوية للأبناء وتوضيح أثر أساليب المعاملة الغير سوية على أبنائهم. وتأثيرها على تحصيلهم وتكيفهم المدرسي.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أثر المرافقة الوالدية على التكيف الدراسي للأبناء.

المراجع

و

الملاحق

المراجع العربية:

-ابن منظور، لسان العرب، المجلد 4، دار الفكر العربي، لبنان، د. ت، 44.

-ابن منظور، لسان العرب، بيروت، متاح على الخط المباشر الثاني: تمت الزيارة بتاريخ، ماي 2024.

- إبراهيم طيبي، الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر،2009.

- أبو شمالة عبد الرحمان عقيلان، أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية أأليتام وعالقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين،2011.

-أحمد الحطاب، التربية البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة، مكتب التربية والعلوم، عالم الكتب، القاهر – مصر، 2006.

-أحمد عبد الحسن، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002.

-أحمد عبد الله، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، عالم الكتاب، بيروت لبنان، 2015.

-أدهم طبيل، الأسرة والمدرسة علاقة انسجام أم تنافر، دار الكتب العلمية، عمان الأردن، د ط، د ت.

- إيهاب محمد فوزي البديوي، اسس اختيار الأسلوب الإحصائى فى بحوث التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مجلد 048، العدد 1 ،2021.

- بريقلي حفيظة، التكيف المدرسي وعلاقته بالتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم، المطبوعة الجامعية، بسكرة. 2015.

-دخان نبيل كامل محمد، التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، الأدرن 1997.

-الدويسان نعيمة، تواصل الأهل مع المدرسة ضروري الإهمال التعليمي يقضي على مستقبل الأبناء، نقل من المصدر alqabas.com.kw معهد الإمام الشيرازي الدولي للدراسات واشنطن، تاريخ الدخول الموقع 23-04-2024.

-الديب حامد، فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 2000.

-حسام الدين فياض. مفهوم التنشئة إلجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، علم إلجتماع التربوى، القاهرة، ط1 2015.

-حسن عبد الباسط: أصول البحث الاجتماعي 2011، القاهرة، مكتبة وهبة.

– خطارة رشيد، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تالميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة قاصي مرباح، ورقلة، الجزائر،2011.

– فراس عباس البياتي، علم الاجتماع، دار الكتاب، بيروت لبنان، 1969.

– القريطي، عبد المطلب أمين، في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة. 1998.

–قبلة سمية، غزال نادية، الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، العلوم الاجتماعية 2016–2017.

– كفافي علاء الدين، الصحة النفسية، ط3، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1990.

1988..–كمال مرسي إبراهيم، المدخل إلى علم الصحة النفسية، دار القلم، الكويت

–رشدي طعيمة، دراسات تربوية من أجل وعي تربوي مستنير، ج 73، دار المعرفة، بيروت لبنان، 1994.

–زايد بن محمد بن حسن العصري لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء رسالة مقدمة الاستكمال المتطلبات الحصول على درجة ماجيستير ق العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2009.

– زندي يمينة، دور المساندة الإجتماعية في التعامل مع الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطالب، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2011..الجزائر

–زكريا الشربينى ، يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملة ومواجهة مشكالته، دار الفكر العربى، القاهرة. 2003.

–سمارة عزيز وعصام النمر، محاضرات في التوجيه والإرشاد، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.

–زهران حامد عبد السلام، علم النفس، ط 4، عالم الكتب، القاهرة، 1977.

– طاوس وازي، التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، الجزائ، 2006.

–طنطاوي دنيا محمود، علم النفس الاجتماعي عالم الكتب القاهرة مصر، دار الكندي للنشر 1984.

– عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، للطبع والنشر والتوزيع، الأسكندرية، مصر، 1999.

–عبد الرحمن السنوسي ميكائيل، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، ليبيا. 2012.

-عبد الله أبو زعيزع، مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

- عبير بنت محمد حسن عسيري، علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والإجتماعي والعام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2003.

- علي بن سعد الأسمري، العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الأجتماعية والأكاديمية للطلبة والطالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،1997.

-عريفج سامي سلطي، مدخل إلى التربية، مقدمة في علم النفس التربوي، سيكولوجيا النمو، دراسة الأطفال ما قبل المدرسة، 2002.

-عويدات، الكفاءة الثقافية في الكتاب المدرسي للفلسفة في الطور الإبتدائي، دار التربية والتداخل الثقافي، بيروت – لبنان، 1997.

- غريب حسين، بن غليسي سعاد، بناء مقياس التكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي – دراسة ميدانية بابتدائية الشهيد الدمعي يوسف بالمجبارة، ولاية الجلفة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلد 6، عدد2، 2021.

-ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه، ضوابطه، آثاره، معوقاته، بحث كمل لنيل شهادة الماجستير، كلية أصول الدين غزة، 2011.

2004. .مختار وفيق صفوان، الاسرة وأساليب تربية الطفل، دار العلوم والثقافة، القاهرة –

-محمد شفيق، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ط1، القاهرة مصر، 1985.

-محمد علي حافظ، التخطيط للتربية والتعليم، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، 1965.

- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ط1، القاهرة، 1985.

-ميادة محمد أحمد عبد الله، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق لدى طلاب المرحة الثانوية مجلة الخرطوم بحث تكميلي رشاد والتربوي جامعة السودان.2015.

- مزهارة سليمان، المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009.

- النضيع نادية، مشكلات الطفولة العاملة، ط 3، المكتب المصري العربي، القاهرة، مصر، 2004.

-نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف، دمشق سوريا، ط 2، 1972.

-هادي مستعان ربيع، علم النفس الإداري، دار كل الكتب، د ط، 2007.

-هريكس هدى، أسباب صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، قسم علم الاجتماع، الجزائر، 2013 / 2014.

ونجن سميرة، محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة. 2012.

المراجع الأجنبية:

Akimiyessofou, et d'autre, suivi parental des apprenants du primaire au secondaire, tendance et incidences sur le rendementscolair, Revue scientifique MIRD.volom7, numèro 2016-239-240

-Dempsey, K. V., Walker, J. M. T., Jones, K. P., & Reed, R. P. Teachers Involving Parents (TIP): Results from an in-service teacher education program for enhancing parental involvement. Teaching and Teacher Education, 18(7), 843867. demsey, walker2002

-Genè vrièrebergonnier-Dupuy: famille et scolarisation, revu française de pèdagogie,N151.2005.p10.

- Kinyua,J.N. (2013) . Challenges Faced By Grandparents In Managing Emotional and Behavior Problems Of Orphans In The Era Of HIV /AIDS .International , Journal of Social Science and Entrepreneurship , 1(3) , 329-339

الروابط الإكترونية:

www.hyah.cc/froum/t19576.html22– كريمة، شبكة الحياة، متاح على الخط المباشر

-معجم المعاني الجامع، متاح على الخط المباشر الثاني: happ://www.alung.com. تمت 6 ماي 2024.

ملحق1: يمثل اعتدالية مقياس المرافقة الوالدية

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التكيف المدرسي
N		100
Paramètresnormaux[a,b]	Moyenne	111,2034
	Ecart type	12;3474
Différences les plus	Absolue	,077
extrêmes	Positif	,106
	Négatif	-,077
Statistiques de test		,106
Sig. asymptotique (bilatérale)		,165[c]

a. La distribution du test estNormale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

ملحق2: يمثل اعتدالية مقياس التكيف المدرسي

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التكيف المدرسي
N		100
Paramètresnormaux[a,b]	Moyenne	111,2034
	Ecart type	12;3474
Différences les plus	Absolue	,077
extrêmes	Positif	,106
	Négatif	-,077
Statistiques de test		,106
Sig. asymptotique (bilatérale)		,165[c]

a. La distribution du test estNormale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

ملحق 3: يمثل العلاقة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي

		التكيف المدرسي	المرافقة الوالدية
المرافقة الوالدية	Corrélation de Pearson	1	,777**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
التكيف المدرسي	Corrélation de Pearson	,777**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

ملحق4: يمثل الفروق في المرافقة الوالديةفي متغير الجنس

Statistiques de groupe

	المجموعة2_1	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المرافقة الوالدية	إناث	52	132,1234	8,016361	1,46358
	ذكور	48	,8766123	,1715117	2,40478

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المرافقة الوالدية	Hypothèse de variances égales	8841,	0501,	1,6543	48	013,	51,22222	4,09904	42,89198	59,55247
	Hypothèse de variances inégales			1,6543	,89274	130,	51,22222	4,09904	42,86759	59,57686

ملحق5: يمثل الفروق في متغير الجنس على مقياس التكيف المدرسي

Statistiques de groupe

	المجموعة2_1	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التكيف المدرسي	إناث	52	112,3421	10,54367	84657,5
	ذكور	48	109,6579	143,3110	71574,3

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التكيف المدرسي	Hypothèse de variances égales	,3282	57,0	1,765	48	0843,	95000,9	3,19400	16,29612	28534,28
	Hypothèse de variances inégales			1,765	,7274	0843,	27,3200	3,19400	16,29612	28534,28

ملحق6: يمثل أداتا الدراسة

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:

فيما يلي مقياسين: (المقياس الأول للمرافقة الوالدية) و (المقياس الثاني للتكيف المدرسي) فيهما مجموعة من العبارات نطلب منك الإجابة عليها، نهدف من خلالهما إلى معرفة العلاقة بين المرافقة الوالدية والتكيف المدرسي.

نرجو منك وضع العلامة (x) أمام العبارة التي تنطبق عليك في الخانة التي توافق اجابتك (دائما)، (أحيانا)، (نادرا)، مع ملاحظة عدم وضع أكثر من علامة أمام نفس العبارة، والإجابة عن كل العبارات

وستظل هذه الإجابات سرية تدخل ضمن البحث العلمي.

شكرا لكم مقدما.

بيانات شخصية

ذكر ☐ أنثى ☐

السن 11 سنة ☐ أكبر من 11 سنة ☐ أقل من 11 سنة ☐

المستوى التعليمي للأب: بدون مستوى ☐ المستوى المتوسط ☐ المستوى الثانوي ☐ المستوى الجامعي ☐

المقياس الأول: المرافقة الوالدية

الصورة (أ) الخاصة بالأب

العبارة	أبدا	أحيانا	دائما
1. يسمح لي أبي بالخروج عندما أريد			
2. يخاف أبي علي من أي شيء حتى لو بسيط			
3. يرى أبي أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي			
4. يتسم أبي لي في معظم الوقت			
5. يعاقبني أبي عندما أعمل شيئا غلط ويسامحني لو عملتها مرة أخرى			
6. دائما يتصبر أبي إخوتي علي			
7. يساعدني أبي في اختيار ملابسي			
8. لا يتركني أبي أذهب للدراسة بفردي رغم قربها من المنزل			
9. يضربني أبي على أي خطأ ولو بسيط			
10. يساعدني أبي في حل ما يواجهني من مشكلات			
11. يتركني أبي أقوم بتصرفات قال لي أنها غلط من قبل			
12. يحب أبي البنين عن البنات			
13. لا يضايق أبي من كثرة أسئلتي له حتى لو تكررت			
14. يترك أبي عمله ليجلس بجانبي عندما أمرض			
15. يختار أبي لي ملابسي دون أخذ رأيي			
16. يعاقبني أبي إذا ضربني أخي وهو المخطئ			
17. أشعر أن أبي يتفاهم معي ويحترم كلامي			
18. لا يطلب أبي مني شراء أي شيء خوفا علي			

19. يوبخني أبي إذا لم أنفذ أوامره في الحال		
20. لا يطلب أبي مني القيام بعمل أشياء كان يمنعني منها		
21. يأمذ أبي أشيائي الخاصة ويعطيها لإخوتي		
22. يشجعني أبي على إبداء رأيي في بعض الأمور		
23. يساعدني أبي في أي عمل أقوم به عوفا علي		
24. يتدخل أبي في طريقة مذاكراتي ويحدد لي أوقاتها		
25. يصر أبي علي أن أنفذ أمرا معينا وينسى هذا الأمر في اليوم التالي		
26. يهتم أبي بدراسة إخوتي أكثر مني		
27. يشاركني أبي في كثير من النشاطات التي أقوم بها		
28. اشعر أن أبي ملهوف علي بدرجة كبيرة		
29. يحدد أبي لي ما أفعله في وقت فراغي		
30. يساعدني أبي إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما		
31. يمدح أبي أفكاري أحيانا ويعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى		
32. يفرق أبي في المعاملة بيني وبين إخوتي		
33. يخيرني أبي بمقدار حبه لي		
34. يرفض أبي لأن أخرج بمفردي خوفا علي		
35. يثور علي أبي لأبسط الأسباب ثم يعتو علي مرة أخرى		
36. اشعر أن أبي يكون سعيدا عندما أكون معه		
37. يضربني أبي إذا سببت إزعاجا في المنزل		
38. يحب والدي البنات على البنين		

39. يفهم أبي مشكلاتي وهمومي ويساعدني في حلها		
40. يفضل أبي أن أبقى في المنزل ليأخذ بالـه مني		
41. يمدد لي أبي أصدقائي		
42. يتحدث أبي عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها		
43. يدللني أبي أحيانا ويقسو علي أحيانا أخرى		
44. يلبي أبي طلبات إخوتي قبلي		
45.يتركني أبي كيف أقضي وقت فراغي		
46. يخاف أبي علي عندما أكون خارج المنزل		
47. يعاقبني أبي لو اعتديت على أحد ويتساهل معي أحيانا أخرى لنفس السبب		
48. يعاملني أبي معاملة حسنة		
49. يعطيني أبي حرية أكثر من إخوتي		
50. يقضي أبي وقتا طيبا معي في البيت		
51. يمنعني أبي من الخروج مع زملائي خوفا علي		
52. يطلب أبي دائما سماع كلامه		
53. يفخر بي أبي عندما أنجح في دراستي		
54. يحضر أبي المصروف أكثر إخوتي		
55. يستمتع أبي بعمل أشياء كثيرة معي		
56. يكافئني أبي على تصرف ما عاقبني عليه من قبل		
57. لا يسمح أبي لمناقشته في أي أمر يصدره		
58. أحيانا يسامحني أبي على غلط ما وأحيانا يعاقبني على أبسط سبب		

59. يفضل أبي الجلوس معي وقت فراغي		
60. يستمتع أبي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث		

المقياس الثاني: التكيف المدرسي

البند	الفقرات	أبدا	أحيانا	دائما
01	منضبط عند إنزال ورفع العلم			
02	يحترم اوقات دق الجرس			
03	يحترم الصف عند الدخول والخروج من المدرسة			
04	يحافظ على نظافة الساحة عند اللعب وقت لاستراحة			
05	يلتزم باللباس الرسمي للمدرسة			
06	يندمج بسرعة مع التلاميذ من الاقسام الاخرى			
07	يعتدي على اقرانه في الساحة دون سبب			
08	يفرض نفسه بالقوة على الاخرين اثناء اللعب			
09	يندمج بسهولة مع باقي الرفاق			
10	يختلق المشاكل مع رفاقه			
11	يرفض اوامر الحارس			
12	يتأخر عن مواعيد الدراسة			
13	يتجاهل علاقات الادارة			
14	يتمرد على الحملات التي توصي بها الادارة			
15	يسخر من الذين يخضعون لأوامر الادارة			
16	قليل الاحترام للمعلم			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) اسفله :

السيد(ة): حلات مسعود

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205347051

الصادرة بتاريخ: 2019/11/18 عن دائرة: عين الحجل

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 28012092383075112755 UM

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة تخرج ليسانس, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: مراعاة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة)

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد لقائمة الوثائق والاشغال التطبيقية وكيفيات انجازها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Masters Degrees
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): محمدي رضوان

الصفة(طالب, استاذ باحث, بنكتور دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205894560

الصادرة بتاريخ : 2020/06/18 عن دائرة: بلدية رقوة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج لمهندس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الممارسة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية وبنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه.

المسيلة في: 02 جوان 2024

امضاء المعني (ة)

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016-07-28 المحدد لقواعد المتعلقة بأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: المرافقة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد الطلبة:
1- محزوز رضوان رقم التسجيل:
2- جلايلية المحمود رقم التسجيل:

القسم: الشعبة: التخصص علم اجتماع التربية

إشراف: الاستاذة: بوخنوفة ياقوت الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة و التقييم

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص رئيس القسم

بوخنوفة

أ.د بن خالد عمار

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/fsshs/
Face book : https://www.facebook.com/FsshsUnivMsila/
Tel./ Fax : +213 35 35 3044

البريد الالكتروني
الفايسبوك
هاتف/فاكس